جامعـة قاصـدي مرباح - ورقلـة

كليـة العلـوم الإنسانيــة والاجتماعيــة

قسم العلـوم الاجتماعيـة

مذكـرة مقدمـة لاستكمـال متطلبـات شهـادة الماستـر أكاديمـي

الميـدان: العلـوم الإنسانيـة والاجتماعيـة

الشعبة: علـم الاجتمـاع

التخصص:عمـل وتنظيـم

من إعـداد:- أحمـد بن دبـة / عبـد الله معـروف

بعنـــوان:

مسببات حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية

دراسة استكشافية بمؤسسة ليند غاز الجزائر – وحدة ورقلة -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:2013/06/10

أمام اللجنة المكوّنة من السادة:

الدكتور/ مختـار بشتلـة (أستاذ محاضر–جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الدكتور/ م.المهدي بن عيسى (أستاذ محاضر–جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الدكتور/ نبيـل حليلـو (أستاذ محاضر– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية:2013/2012

جامعـة قاصـدي مرباح - ورقلـة

كليـة العلـوم الإنسانيــة والاجتماعيــة

قسم العلـوم الاجتماعيـة

مذكـرة مقدمـة لاستكمـال متطلبـات شهـادة الماستـر أكاديمـي

الميـدان: العلـوم الإنسانيـة والاجتماعيـة

الشعبة: علـم الاجتمـاع

التخصص:عمـل وتنظيـم

من إعـداد:- أحمـد بن دبـة / عبـد الله معـروف

بعنـــوان:

مسببات حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية

دراسة استكشافية بمؤسسة ليند غاز الجزائر – وحدة ورقلة -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:2013/06/10

أمام اللجنة المكوّنة من السادة:

الدكتور/ مختـار بشتلـة (أستاذ محاضر–جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الدكتور/ م.المهدي بن عيسى (أستاذ محاضر–جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الدكتور/ نبيـل حليلـو (أستاذ محاضر– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية:2013/2012

يقول العماد الاصفهاني..

" إني رأيت انه لا يكتب احد كتابا في يومه إلا قال في غده : لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيد هذا لكان يستحسن ، و لو قدم هذا لكان أفضل ، و لو ترك هذا لكان أجمل . وهذا من أعظم العبر ، و هو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر."

الإهداء

إلى من قال فيهما الرحمان وبالوالدين إحسانا

إلى أحب الناس لي بعد حب الله عز وجل، إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما،

أهدي ثمرة جهدي إلى نهر العطاء، ورمز المحبة والحنان، إلى التي ملئت الدنيا فرحا وسعادة، إليك يا أغلى من في الوجود، أمي الحبيبة.

إلى الذي أنار دربي، وعلمني معنى الأمانة والصدق، ووجهني إلى درب العلم والمعرفة، إلى الذي علمني كيف يكون الصبر طريق النجاح، أبي الغالي.

إلى إخوتي وأخواتي، الذين كانوا سندي خلال مشواري الدراسي، والى أبنائهم وبناتهم.

إلى المصابيح التي تنير بيتنا، إلى أجيال المستقبل: رافع، وائل، فـرح، عبد السلام، و إلى الملاك محمد توفيق.

أحمد

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي أولا وقبل كل شيء إلى كل افرد عائلتي العزيزة

اللذين وفّروا لي جميع الظروف المساعدة للوصول إلى هذا

المستوى وإنجاز هذا العمل.

كما أهدي كذلك عملي هذا إلى جميع الأصدقاء والزملاء

وإلى جميع من ساعدني لإتمام هذا العمل من قريب و بعيد.

عبد الله

شكر وتقدير

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى نشكر الله عز وجل على نعمه وعلى ما من علينا لإتمام هذا العمل المتواضع.

كما نخص بالشكر إلى الأستاذ المشرف: د." بن عيسى محمد المهدي"، الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة ومشاركتنا في إتمام هذا البحث.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الذين ساهموا في تكويننا طيلة مشوارنا الدراسي والى جميع طلبة علم الاجتماع وبالأخص طلبة السنة الثانية ماستر عمل وتنظيم، والى كل من ساهم من قريب أو من بعيد لانجاز هذا العمل.

أحمد/عبد الله

- ملخص الدراســـة:

يعتبر موضوع حوادث العمل من بين المواضيع التي لقيت اهتماما متزايدا من طرف الباحثين والمتخصصين في جميع المجالات ، وخاصة الاجتماعية منها، كعلم الاجتماع التنظيم وعلم الاجتماع الصناعي، باعتبارها من بين الظواهر المتفشية في المنظمات ، وبالأخص التنظيمات الصناعية، إذ تعتبر مشكلة لا مفر منها، فلا يمكن تصور مؤسسة صناعية دون وقوعها في مثل هذه المشكلات ، مهما اختلفت أسبابها، ومن خلال هذا جاء دور جماعة البحث ؛ لتلقي الضوء على بعض الجوانب ذات العلاقة بهذا الموضوع ، متخذة بذلك مؤسسة "ليند غاز الجزائر"وحدة ورقلة ميدانا للدراسة ،وذلك من خلال طرح التساؤل التالي:

–فيما تكمن أهم مسببات حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية ؟.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الظاهرة ميدانيا، ومحاولة إيجاد تفسيرات لها، بالإضافة إلى محاولة الخروج بفرضيات علمية حول مسببات حوادث العمل داخل المؤسسة .

كما تم الاعتماد في ذلك على "منهج تحليل المحتوى" ، وعلى أداة لجمع البيانات والمتمثلة في "الإحصاءات والتقارير الرسمية"، بالإضافة إلى الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية لعرض هـ ذه البيانات والمتمثلة في "النسب المئوية، التكرارات والفئات "، بهدف تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها.

ليتم في الأخير التوصل إلى النتائج التالية :

- اختلاف كبير في وقوع حوادث العمل لدى العمال ، من حيث نوع الوظيفة، بحيث تكثر لدى العمال التنفيذيين عنها لدى الإطارات وعمال التحكم.
- وقوع أغلب الحوادث داخل المؤسسة، الراجع سببها إلى أن أغلب الأعمال تتم داخل المؤسسة.
- كما توصلت الدراسة إلى أن معظم الحوادث التي وقعت خلال الفترة (2001–2008) كانت في نهاية العمل ، وتم إرجاع سبب ذلك إلى التعب والإرهاق اللذان ينعكسان على أداء العامل/ وبالتالي يجعلانه أكثر عرضة للإصابة بحوادث العمل.
- استهدفت معظم الحوادث التي وقعت خلال الفترة الممتدة (2001–2008) مواضع "اليدين"، التي تم إرجاعها إلى الاستعمال المتكرر لهما؛ بسبب طبيعة الأعمال التي تتطلب ذلك.
- أغلب الحوادث التي وقعت بالمؤسسة خلال الفترة (2001–2008) كان معظمها في شهر سبتمبر، وأرجع سبب ذلك إلى أن العمال يستأنفون أعمالهم في هذا الشهر، بعد رجوعهم من عطلة السنة ،بالإضافة إلى الدخول الاجتماعي ، وهذا ما يجعلهم أكثر عرضة للحوادث.

- **الكلمات المفتاحية**: **مسببات ، حوادث العمل ، مؤسسة ، مؤسسة صناعية.**

• Summary

The subject of work-related accidents among the topics which received increased attention by researchers and specialists in all fields, especially social, including a science meeting regulation and industrial sociology, as among the phenomena rampant in organizations, especially organizations of industrial as is the problem of the inevitable, you can not imagine an industrial enterprisewithout falling into such problems no matter how different causes, and this was the role of group research to shed light on some aspects related to this subject taken in this institution, "Lindh gas Algeria" unit Ouargla a field of study, and by introducing the following question:

-With lies causes the accidents at work within the industrial enterprise.?

The study aimed to identify the phenomenon in the field, and try to find explanations have ,try out scientific assumptions about accidents at work within the institution

Has also been building upon the curriculum content analysis, a tool for data collection and of statistics and official reports, rely on some statistical methods to view this data represented in percentages, duplicates and categories, in order to analyze, interpret and draw conclusions from them.

To be in the latter reached the following conclusions:.

• a significant difference in the incidence of work-related accidents among workers, in terms of the type of job, so that abound among the workers about the tires executives and workers control.

• Most incidents within the institution, reflux caused to the fact that most businesses are within the institution.

• The study also found that most of the accidents that occurred during the period (2001-2008) was at the end of the work, and was returned to cause fatigue and exhaustion, which the performance of the Group and thus make it more susceptible to work accidents.

•targeted most of the incidents that occurred during the period (2001-2008) positions "hands", which was returned to the repeated use them because of the nature of the business that require it.

• Most of the incidents that occurred institution during the period (2001-2008) was mostly in the month of September, and attributed the reason to the fact that workers resume their work in this month, after their return from a holiday year, social Baladhafahelyaldjul, and this is what makes them more prone to accidents.

• Keyword: **causes**, **accidents at work**, **institution**, **Industrial institution**.

فهـرس المحتويـات:

الرقم	المحـــــــــــتوى	الصفحة
01	الإهداء	/
02	الشكر	/
03	الملخص	/
04	قائمة المحتويات	/
05	قائمة الجداول	/
06	قائمة الأشكال	/
07	مقدمة	أ
08	مدخل عام للموضوع والمنهجية	
09	الإشكالية	3-2
10	أسباب اختيار الموضوع	3
11	أهمية الدراسة	4
12	أهداف الدراسة	4
13	مفاهيم الدراسة	9-4
14	الدراسات السابقة	12-10
16	المنهج المتبع	13
17	مجتمع الدراسة	14
18	أدوات الدراسة	15-14
19	الأساليب الإحصائية	15
20	تطور حوادث العمل بالمؤسسة محل الدراسة	
21	تحليل البيانات	37-16
22	النتائج	40-38
23	خاتمة	
24	قائمة المراجع	

-قائمـة الجـداول:

الر قم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تطور الحوادث حسب السنوات التي وقعت فيها	16
02	تطور الحوادث حسب سن المبحوث	17
03	تطور الحوادث حسب المستوى التعليمي	19
04	تطور الحوادث حسب الحالة الاجتماعية	21
05	تطور الحوادث حسب سنوات الخبرة	23
06	تطور الحوادث حسب نوع الوظيفة	25
07	تطور الحوادث حسب أسباب وقوعها	27
08	تطور الحوادث حسب مكان الحادث	29
09	تطور الحوادث حسب فترة وقوع الحادث	30
10	تطور الحوادث حسب موقع الإصابة	32
11	تطور الحوادث حسب أشهر السنة	34
12	تطور الحوادث حسب أيام الأسبوع	36

-قائمـة الأشكـال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	تطور الحوادث حسب السنوات التي وقعت فيها	17
02	تطور الحوادث حسب سن المبحوث	18
03	تطور الحوادث حسب المستوى التعليمي	20
04	تطور الحوادث حسب الحالة الاجتماعية	22
05	تطور الحوادث حسب سنوات الخبرة	24
06	تطور الحوادث حسب نوع الوظيفة	26
07	تطور الحوادث حسب أسباب وقوعها	28
08	تطور الحوادث حسب مكان الحادث	30
09	تطور الحوادث حسب فترة وقوع الحادث	31

10	تطور الحوادث حسب موقع الإصابة	33
11	تطور الحوادث حسب أشهر السنة	35
12	تطور الحوادث حسب أيام الأسبوع	37

مقدمة

مقدمـــة:

تعد الحوادث ظاهرة ملازمة للمجتمعات قديمها وحديثها , وإن كان هناك فرق بين حوادث كل منهما، من حيث الكم والكيف، فهي ليست جديدة على قطاعات العمل المختلفة، فقد ظهرت مع بدء النشاط الإنساني عبر العصور المختلفة وبأشكال مختلفة إلا أن الاهتمام بهذه المشكلة بدأ يظهر بشكل متزايد منذ بداية مرحلة المكننة الصناعية ، فتقدم الحياة التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية في عصرنا الحاضر, كان له أثر كبير على الحوادث كماً وكيفًا لم يتوافر لحياة القديمة، ولا يخفى أن الأثر الذي تركه التقدم التكنولوجي والاجتماعي والاقتصادي على الحوادث، جعل للحوادث أثراً على الاقتصاد والمستوى الفردي والعام وعلى الحياة الاجتماعية أيضاً . ومجتمعنا في نهضته الحديثة، يتجه بكل قوته إلى التصنيع ثقيلة وخفيفة , واضعاً نصب عينيه توفير الرفاهية لقوى الشعب العاملة التي يحققها الإنتاج الجيد المرتفع , والتقدم التكنولوجي له بطبيعة الحال أثره على التغير الاجتماعي وعلى الفرد؛ لذلك ينبغي لكل فرد في مجاله أن يعد العدة للاستفادة من تجارب الأمم التي سبقته إلى الصناعة،وهذا ما تسعى إليه هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على بعض جوانب الموضوع ، المتمثلة في أهم مسببات حوادث العمل ، ومن أجل الغوص أكثر في الموضوع تم المنهجية التالية :

أولا: مدخل عام للموضوع والمنهجية: تم فيه التعرض إلى الإشكالية ،وأسباب اختيار الموضوع والأهمية والأهداف وتحديد مفاهيم الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة، والى المنهج المتبع، الأدوات ومجتمع الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة.

وثانيا: تطور حوادث العمل داخل المؤسسة ، فقد تم تخصيصه لعرض وتحليل البيانات واستخلاص النتائج المتمثلة في فرضيات بالنسبة للدراسات المستقبلية .

-أولا: مدخل عام للموضوع والمنهجية.

1- الإشكاليـــة:

لقد أحدثت الثورة الصناعية والتكنولوجية تغيرات جذرية، في كافة المجتمعات الإنسانية على جميع الأصعدة، وخصوصا القطاع الصناعي، الذي تجسدت فيه تلك الآثار في بروز مؤسسات صناعية عملاقة ، بتكنولوجيات بالغة الحداثة والدقة والتعقيد ، وبرؤوس أموال ضخمة، وموارد بشرية فاقت الآلاف، إضافة إلى تشابك الواجبات والمسؤوليات وطرق التسيير وتعقدها، كما أسفرت تلك التغيرات على ظهور مهن جديدة لم تكن معروفة سلفا، ودخل الإنسان في عالم لم يألفه سابقا، عالم مليء بالتكنولوجيات والاكتشافات والمواد التي يجد العامل نفسه في احتكاك دائم ومستمر معها أثناء مزاولته لعمله، في ورشات صناعية كانت تفتقر إلى شروط الأمن والوقاية الأولية، وهو ما أدى إلى بروز وتفشي ظواهر أو حالات مرضية، من أهمها: الأمراض المهنية، و"حوادث العمل".

هذه الأخيرة التي تمثل عبئا كبيرا بالنسبة للمؤسسات والدول في جميع أنحاء العالم ،إلا أن أشكال هذا العبء يختلف من بلد إلى آخر، وهذا حسب التطور التكنولوجي ، وحسب كيفية معالجة هذه الظاهرة . ففي الدول العربية بصفة خاصة نجد أن العمال يتمتعون بضعف مستوى التخصص، ونقص التجربة والتكوين المهني، هذا ما يجعلهم يجهلون الأخطار المرتبطة بالنشاط الصناعي ، وبالتالي تكون اليد العاملة مرغمة على التكيف السريع مع المكننة والأدوات الصناعية المعقدة، وهذا لا يتحقق دون أن يسجل تدهورا في الحالة الصحية للعمال ،والجزائر كغيرها من الدول النامية لا زالت إلى حد الآن تشهد أعدادا كبيرة من الحوادث المهنية ، هذا رغم الانخفاض الذي شهدته في السنوات الأخيرة لتستقر الإحصائيات عند حوالي* : أكثر من 600 حادث منذ يناير 2010 بالجزائر العاصمة [1].وحسب تصريحات وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، السيد الطيب لوح، فان مصاريف ونفقات الدولة المتعلقة بحوادث العمل والأمراض المهنية قد تجاوزت 19مليار دينار خلال الأربع سنوات الأخيرة

*حسب تصريح السيد مفتش العمل: صالح جيدة في منتدى المجاهد خلال الملتقى الذي خصص لموضوع "**طب العمل تنظيمه والتشريع ودور المؤسسات المكلفة بالمنازعات الطبية**" يوم الثلاثاء 29-06-2010 بالجزائر.

[1] www.djazairess.com/aps نشر في وكالة الأنباء الجزائرية يوم 29 – 06 - 2010 من يوم الخميس في 2013/03/21 على الساعة 18:42.

(2012/2009)[1]، لهذا أبت جماعة الدراسة أن تمر على هذا الرقم المخيف ، دون تمعن وتمحيص النظر ، بحيث سارعت في الخوض فيه واتخذته موضوعا يستحق الدراسة ، متخذة مؤسسة لينـد غاز الجزائر –وحدة ورقلة– ميدانا للدراسة ،باعتبارها كغيرها من المؤسسات التي لا تخلوا دون حوادث ،خلال الموسم الجامعي 2013/2012 . من أجل التعرف على أهم المسببات التي تقف وراء هذه الحوادث .من خلال طرح **التساؤل التالي**:

فيما تكمن أهم مسببات حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية؟.

بالنسبة لهذه الدراسة لم يتم الاعتماد على الفرضيات، بحيث تم اللجوء إلى طريقة أخرى وهي التعرف على الظاهرة مباشرة، وكما هي موجودة في الواقع (دراسة استكشافية)، من خلال الاعتماد على بعض الأدوات، باعتبارها كمصادر للمعلومات التي سوف نتعرض لها لاحقا، لتسهل علينا الحصول على المعلومات بكل دقة وموضوعية، بالإضافة إلى الاختصار في الجهد والوقت في جمع المادة العلمية ، التي غالبا ما تكون جاهزة ، مما تساعد الباحث على سهولة اقتنائها وجمعها.

2 أسباب اختيار الموضوع:

لكل دراسة يقوم بها الباحث لا بد وأن تشتمل على أسباب تدفع به لاختيار موضوع ما والخوض فيه ،وبالنسبة لهذه الدراسة فان أسباب اختيار الموضوع تتمثل في ما يلي:

- أنه جاء كمحاولة للإحاطة بمشكلة من بين المشكلات التي تعاني منها المؤسسات الصناعية الجزائرية، والمتمثلة في حوادث العمل.
- معرفة أهم الأسباب التي تقف وراء وقوع حوادث العمل .
- تفشي الظاهرة وتفاقمها في أوساط بيئات العمل خاصة الصناعية منها.

[1] حسينة ل: **الجزائر تحصي 516 مرضا مهنيا**، جريدة المساء يومي إخبارية وطنية، العدد 4938، الاثنين 2013/04/29م،ص2.

3 - أهمية الدراســـة:

ترجع أهمية الدراسة إلى أنه لا يمكن أن نقوم بأية عملية وقائية داخل المؤسسة الصناعية بدون معرفة الأسباب التي تقف وراء وقوع وانتشار حوادث العمل داخل المؤسسات الصناعية ، من أجل العمل على تفاديها أو التخفيف من حدتها ، بالإضافة إلى أنها تمس أحد عناصر الإنتاج والمتمثل في العنصر البشري، الذي يعتبر المحرك الأساسي والفعال لأي تنظيم، الأمر الذي أدى إلى توجه أنظار المسيرين والباحثين للاهتمام به والسعي إلى تنميته والاهتمام به والمحافظة عليه ، وحمايته من كل ما قد يتعرض له من أخطار وعراقيل تحول دون القيام بعمله على الوجه المطلوب،من أجل الاستفادة من قدراته ومواهبه داخل التنظيم. بالإضافة إلى أهمية الحادث تكمن في درجة خطورته، وما يسببه من أضرار وخسائر سواء بالنسبة للعامل أو المؤسسة و حتى لعائلته.

4 - أهداف الدراسة:

الأهداف هي النتائج المتوقع الوصول لها، ومدى الفائدة بالنسبة للمحيط أو المؤسسة محل الدراسة، أو بالنسبة للباحث وتكوينه العلمي؛ أي تحديد البعد العلمي له[1]، وتهدف هذه الدراسة إلى:

- محاولة الخروج بفرضيات علمية حول مسببات حوادث العمل.
- التعرف على الظاهرة ميدانيا ومحاولة إيجاد تفسيرات لها.
- محاولة الكشف عن مدى وعي المسئولين والعمال بدرجة ارتباط حوادث العمل بما يتعرضون له من مسببات مختلفة تهدد سلامتهم وسلامة المؤسسة.
- فتح المجال للدراسات المستقبلية لتناول الظاهرة، التي تعاني بعض النقص خاصة في علم اجتماع التنظيم بالكلية.

- 5- تحديد المفاهيم:

- **مفهوم مسببات حوادث العمل:** يقصد بها " تلك العوامل التي تتحكم في مدى وقوع حادث العمل من عدمه ، سواء ما تعلقت بالعامل في حد ذاته، أو بالبيئة المحيطة به" .

[1] ابراهيم بختي: **كيفية تحرير مذكرة تخرج وفق طريقة ال IMRAD** ، كلية العلوم الاقتصادية ،والتجارية وعلوم التسيير،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر،2013/2012.ص5.

- حيث يعتبر مفهوم حوادث العمل من بين المفاهيم التي استحوذت على اهتمام العديد من الباحثين والكتاب في العديد من المجالات التي من بينها:
- من وجهة نظر **"علماء النفس الاجتماعي و الأرغونوميا"** فيرون بأنها:" لحظة خلل تنتاب عملية عمل ما ،وتظهر كنتيجة لعدد من العوامل ،أين يتدخل سلوك الفرد والوسيلة المستخدمة ،والمحيط الذي يزاول فيه العمل، والزملاء ونمط الإشراف وفترات التدريب الجد قصيرة وسوء صيانة الآلات والأماكن الخطرة والمملة والعودة إلى النشاط بعد فترة الراحة إلى غيرها من العوامل التي لا تقل شأنا عن تهيئة ظروف الحادثة".[1]
- يتضح من خلال هذا التعريف أنه قد أهمل مسببات الحادثة إضافة إلى أن تحليل الظاهرة لا يتوقف على تحليل كل عامل على حدا ،بل لا يجب النظر إلى جميع العوامل المتسببة فيها نظرا لتفاعلها الشديد فيما بينها،وهذا ما أكده بعض الباحثين المعاصرين في هذا المجال ،إضافة إلى ذلك فقد أهمل التعريف النتائج المنجرة عن الحادثة.
- وقد عرف **"طب العمل"** حادث العمل : "بأنه الحادثة التي ينتج عنها إصابات ،قد تكون عميقة أو حروق وعلى الأقصى تؤدي إلى الوفاة، هذه الأخيرة التي يجب تسجيلها وإثباتها بصفة رسمية"[2].
- يلاحظ من خلال هذا التعريف بأنه ركز على النتائج وربط الحادثة بالإصابات البليغة أو المؤدية إلى الوفاة ،بالإضافة إلى إغفاله للأسباب المؤدية للحادث والتي تكون أسبق من النتائج ، فبدون أسباب لا وجود للنتائج.
- ومن وجهة نظر **"علماء الاقتصاد"** فحادث العمل هو:كل حادث يقع للعامل أثناء تأدية عمله المسند إليه ،والإصابات التي تحدث له خلال فترة ذهابه للعمل،وعودته منه، بشرط أن يكون الذهاب والإياب دون توقف أو تخلف أو انحراف عن الطريق الطبيعي".[3]
- يتضح من خلال هذا التعريف أنه صنف مجموعة من الإصابات الناجمة عن حادث يقع بسبب العمل أو أثناء تأديته،إضافة إلى ذلك فقد تعدى محيط العمل واعتبر إصابة الطريق المباشرة حادث عمل.

---

[1] اليامنة مرابط: **التكنولوجيا وإصابات العمل**، رسالة ماجستير غير منشورة،قسم علم الاجتماع،جامعة قسنطينة،1988،ص37.

[2] القانون رقم(18/83) المؤرخ في (02جويلية 1989) المتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية من خلال المواد 04،03،02.

[3] فاتح مجاهدي:**استخدام سياسة HSE كمدخل للتقليل من الحوادث المهنية في المؤسسات الصناعية** ،دراسة حالة مديرية الصيانة بالأغواط DMLالتابعة لشركة سوناطراك، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية،العدد8 ، جامعة حسيبة بن بوعلي،الشلف-الجزائر،2012، ص24.

- كما يعرف **"قانون العمل الجزائري"** حادث العمل على أنه:"كل حادث انجرت عنه إصابة بدنية ناتجة عن سبب مفاجئ وخارجي،وطرأ في إطار علاقات العمل [1]، كما يعتبر حادث العمل كل حادث طرأ أثناء القيام خارج المؤسسة بمهمة ذات طابع استثنائي،أو دائم طبقا لتعليمات صاحب العمل"[2].
- يلاحظ من هذا التعريف يرى بضرورة حدوث الإصابة وعنصر المفاجئة شرط أن يكون في إطار العمل وقد يكون خارج المؤسسة وطبقا لتعليمات رب العمل.
- وفي تعريف " **عبد الرحمان العيسوي** " للحادث فيرى بأنه:"كل سلوك خاطئ حتى وان لم يؤدي إلى خسائر ،ذلك لأن السلوك الخاطئ إذا لم يؤدي إلى خسائر في المرة الأولى فانه قد يؤدي إلى خسائر في المرات المستقبلية"[3].
- يلاحظ من خلال هذا التعريف أنه أرجع أسباب الحادث إلى العوامل الإنسانية ،وأهمل العوامل المادية في وقوعها ،كما أنه لم يتطرق إلى الأضرار التي تخلفها سواء على الفرد أو على المؤسسة.
- **وهناك من يعرفها** : بأنها حادث مفاجئ يقع أثناء العمل وبسببه ،وقد يؤدي إلى أضرار وتلفيات بالنشأة أو وسائل الإنتاج دون إصابة أحد من العاملين، أو قد يؤدي إلى إصابة عامل أو أكثر بالإضافة إلى تلفيات المنشأة ووسائل الإنتاج" [4]. وفي نفس السياق تعرف كذلك بأنها:" تلك التي تقع نتيجة حادث أثناء تأدية العامل العمل الذي أسند له من قبل صاحب العمل أو من ينوب عنه، سواء أكان ذلك في موقع العمل أم خارجه أم أثناء السفر"[5].
- يتضح من خلال هذا التعريف بأنه يرى بان الحادث يغلب عليه عنصر المفاجئة وبأن يكون داخل العمل أو بسببه ،كما ركز على الأضرار المادية أكثر من الأضرار البشرية.

---

[1] عبد الرحمان خليفي: **الوجيز في منازعات العمل والضمان الاجتماعي**، دار العلوم للنشر،الجزائر،2008،ص109.

[2] فاتح مجاهدي:**مرجع سبق ذكره**،ص24.

[3] الملتقى الوطني الثاني حول تسيير الموارد البشرية: التسيير التقديري للموارد البشرية ومخطط الحفاظ على مناصب العمل بالمؤسسات الجزائرية يومي 27-28-2013 :عنوان المداخلة :**التسيير التنبؤي لحوادث العمل في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**،دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (E.N.S.P) خلال الفترة (2002-2011)، من إعداد : محمد زرقون و الحاج عرابة، جامعة محمد خيضر ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة ، الجزائر،ص 4.

[4] زيد منير:**الأمن والسلامة في المنشآت السياحية والفندقة** ،ط1،دار الراية للنشر والتوزيع،الأردن،2012،ص30.

[5] صحيفة الوسط البحرينية: **السلامة المهنية الأهم في القطاع العمالي** – العدد 3821 – الجمعة 22 فبراير 2013. على الساعة: 17:23.

– من خلال ما سبق يمكن استخلاص **التعريف الإجرائي لحادث العمل** وذلك باعتباره:" حدث غير متوقع أو مقصود تم في موقف خاص بالعمل ؛ أي أنه محدد "مكانيا"؛ لأنه متضمن في إطار العمل أو في الطريق إليه أو العودة منه، و"زمنيا"؛ لأنه وقع أثناء ساعات العمل المخصصة للعامل أو فئة العمال المعينة وانجر بسببه توقف دائم أو مؤقت عن العمل".

– كما نال هذا المفهوم (حوادث العمل) على اهتمام العديد من المنظرين ، في الكثير من التخصصات ذات العلاقة بالعمل في المجالات الصناعية خاصة، بحيث أن كل منها نظرت إليه من زاوية معينة، ومن بين هذه النظريات نجد:

1– النظريات الكلاسيكية:

***مدرسة التنظيم العلمي للعمل:** تعود هذه النظرية لصاحبها "فريدريك تايلور"، حيث ترى أن انجاز العمال لأعمالهم، الذي يتم وفق قوانين وقواعد موضوعية، وصارمة بمعزل عن ذواتهم، بحيث تصبح "حادثة العمل" في إطار نظرية التنظيم العلمي للعمل، بمثابة خرق لقواعد هذا التنظيم العلمي المحكم .

ويظهر أن هذه النظرية قد أخذت صفة "العلمية"، لأنها تتعامل مع العامل على أساس أنه أداة تعمل على زيادة الإنتاجية، بحيث جردته من إنسانيته وحولته إلى مجرد أداة منفذة، الأمر الذي يعمل على تثبيط معنوياته، وبالتالي يجعله أكثر عرضة للحوادث، متجاهلة كذلك بأنه كائن اجتماعي يتفاعل مع زملائه ومحيطه الذي يعمل فيه، بحيث يؤثر ويتأثر بهم.

***مدرسة العلاقات الإنسانية:** التي تبناها "التون مايو" ، فتعتبر "حادث العمل" بمثابة خلل بين ما يحدث في تركيب الذات الإنسانية ووظائفها، عندما تتدهور معنويات العامل، وبالتالي يكون عرضة لحوادث العمل. وبعبارة أخرى فان الجانب الإنساني يلعب دورا هاما، في العملية الإنتاجية، ومن ثم التأثير في وقوع حوادث العمل، وهو الجانب الذي لم يوليه "تايلور" أهمية. [1]

يلاحظ أن هذه الدراسة قد ركزت على الجوانب الإنسانية والمعنوية التي تخلفها ظاهرة حوادث العمل ، وتجاهلت الجزء الآخر ،والمتمثل في الجوانب المادية ومدى تأثرها بالظاهرة، وهذا ما يجعلها نظرية غير ملمة بجميع جوانب الظاهرة.

[1] جمال منجل: **الاتجاهات النظرية المفسرة لحوادث العمل: محاولة لفهم التشريع الجزائري لحوادث العمل**، ملتقى التواصل ، قسم علم الاجتماع، جامعة باجي مختار، عنابة (الجزائر)،العدد 20 ديسمبر 2007.ص17-19.

*__النظرية الماركسية:__ التي ترى بأن الظروف المادية هي التي تصنع وعي الإنسان، وبأن "حادث العمل" يكون نتيجة لشعور العامل بأنه مستغل من طرف البورجوازية؛ أي أن حوادث العمل هي متغير تابع لملكية وسائل الإنتاج (الشروط المادية للوجود)، والأطروحة المفترضة، هي أنه عندما يستولي العمال على ملكية وسائل الإنتاج، فان الحوادث سوف تنعدم أو يقل حدوثها، لأن العمال عند ذلك، الذين يتكون لديهم "وعي جديد"، يعرفون ويشعرون من خلاله أن المؤسسات الإنتاجية هي ملك لهم، وعليه فهم سوف يعملون على المحا فظة عليها،ومن ثم تقل حوادث العمل.

يلاحظ أن هذه النظرية قد أرجعت أسباب الحوادث إلى الظروف المادية، الأمر الذي يجعل نظرتها لها قاصرة، حيث أنه يمكن أن تكون هناك ظروف غير المادي ، تقف وراء وقوع الحادثة، كدم التركيز، الإهمال واللامبالاة، نقص في الخبرة ، أو في التحكم في الآلة.

2- النظـريات الحديثــة:

*__التكنولوجيا وحادث العمل:__ بالنسبة للاتجاه التكنولوجي فان "حادثة العمل"، تعتبر كنتيجة لجهل العامل بالآلة؛ لأن العمل عليها يتطلب مستوى تدريب عال جدا، كما يمكن أن تكون الحادثة ناتجة عن تنظيم العمل ذاته، الأمر الذي يجعل من انجاز المهمة أشبه بمنظومة مغلقة تماما، بحيث أن أي خطأ صغير، يمكنه أن يؤدي إلى تعطل النظام الإنتاجي بأكمله.

يلاحظ من خلال هذه النظرة أن الحادثة محصورة فقط مابين العامل والآلة ، في حين نجد بأن هناك حوادث تقع في أماكن لا تحتوي على آلات، كالسقوط، أو الالتواء، أو الكسر، أو الضجيج وعدم التركيز والانتباه أثناء العمل، لذا تبقى هذه النظرة نسبية، لا يمكن تعميمها على جميع الحوادث.

*__النظـرية القدريــة:__ يرى أصحاب هذه النظرية أن للناس صفات، إحداهما سعيد الحظ والآخر تعيس الحظ، فمنهم من لديه حصانة ضد الحوادث ومنهم من يفتقد هذه الحصانة، ويكون أكثر قابلية للحوادث، بل هناك من يصاب بها بصفة مستمرة، وهم يفسرون استمرار هذا الشخص أو ذاك بوقوعه في الحوادث بالقدر وسوء الحظ. [1]

[1] نفس المرجع، ص20،21.

يلاحظ من هذه النظرية تجاهلوا أثر الإنسان نفسه، في وقوع الحادثة، وأن بعض الأفراد يكون نصيبهم من الحوادث أكثر مما ينتظر أن يكون محض مصادفة، كما إن هذه النظرية كنظرية تفسيرية لحوادث العمل في الوسط الصناعي، تحمل في طياتها جانبا غيبيا، يصعب دراسته والتأكد منه امبريقيا.

*__النظريـة الطبيـة__: تقول هذه النظرية أن الشخص دائم الإصابة، إنما يعاني خللا جسديا أو عصبيا، وأن هذا الخلل هو المتسبب، في مثل هذه الحوادث، فقد وجد "جراف"(Graf)، في دراسة قام بها على العمال أن الحوادث في (0،9 %) من الحالات ، ليس لها أي سبب متعلق بالناحية الطبية (1،5%) من حوادث هذا المصنع، لها أسباب طبية، وتدخل في هذه.

الفئة الضئيلة، الخلل السمعي والبصري، وفي الدراسة التي قام بها "سكلوب"و"وبنجلور" (Slocob et Bingllour) فقد وجدا أن السائقين الذين يعانون من ضغط الدم المرتفع، تبلغ حوادثهم ضعف حوادث أولئك الذين لا يعانون من ضغط الدم .

يلاحظ من خلال هذه النظرية أنها تبقى نسبية نوعا ما، بحيث لا يمكن تعميمها ، وذلك بإرجاع جميع الحوادث إلى أسباب طبية، بحيث يمكن أن ترجع إلى أسباب أخرى تؤدي بالعامل إلى الوقوع في الحوادث(كالعوامل الفيزيقية، والشخصية، والمادية...).

*__النظريات النفسية – الاجتماعية__: فعلماء النفس الاجتماعي و الأرغونوميا، الذين عكفوا على تحليل المشاكل النفسية والاجتماعية والتنظيمية، التي تطرحها الحادثة قد بينوا أن الحادثة ليست سوى لحظة خلل تتناسب مع عمل ما، وتظهر الحادثة كنتيجة لعدد من العوامل؛ أي تداخل كل من سلوك الفرد والوسيلة المستخدمة والمحيط الذي يزاول فيه العمل، الصداقات، نوعية الإشراف، فترات التدريب الجد قصيرة، سوء صيانة الآلات والأماكن الخطرة والتحول من وردية إلى أخرى، بحكم نظام العمل (8/3) المعمول به دوليا، وبالعودة إلى النشاط، بعد فترة الراحة، التي نجدها من العوامل التي لا تقل شأنا في تهيئة ظروف الحادثة.[2]

يلاحظ أن هذه النظرية قد ركزت على الأسباب التي تقف وراء وقوع الحادثة ، دون التطرق إلى الآثار والنتائج التي تخلفها هذه الحادثة.

[2] نفس المرجع، ص 23.

6 -الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى:** بعنوان" **مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية"**[1] دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل E.N.I.C.A.B ببسكرة ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص:السلوك التنظيمي وتسيير الموارد البشرية،بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة، من إعداد الطالب" دوباخ قويدر" تحت إشراف الأستاذ "شلبي محمد"،خلال السنة الجامعية: 2009/2008، وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: هل يستفيد العمال من الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية؟ وقد هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة مدى استفادة العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي في وقايتهم من إصابات حوادث العمل ومن الأمراض المهنية ،ومن محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية، وقد اعتمد الباحث في دراسته على **"المنهج الوصفي"** بالاعتماد على أدوات جمع البيانات المتمثلة في: المقابلة والملاحظة والاستبيان أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة متكونة من 38فرد من أصل 380فرد، وقد توصلت الدراسة إلى ثبات صحة الفرضيات الإجرائية الأربعة ، التي تم التأكيد من خلالها على أن العمال يستفيدون من التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي، وكذا من محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية .

- **توظيف الدراسة:**

لقد تم الاستعانة بهذه الدراسة في بعض النقاط التي كانت لها علاقة وذات أهمية بالنسبة للموضوع، كالمساهمة في صياغة الإشكالية، و التعرف على بعض المراجع الخاصة بالموضوع، بالإضافة إلى الاستعانة بها في التحليل.

[1] قويدر دوباخ: **مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص: السلوك التنظيمي وتسيير الموارد البشرية،جمعة منتوري ،قسنطينة،الجزائر، 2009/2008.

- **الدراسة الثانية:** بعنوان: **"حوادث العمل وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية"** [1]، دراسة ميداني مقارنة لدى عينة من العاملين في شركة مصفاة بانياس للنفط في محافظة طرطوس،من إعداد الطالبة: سهيلة محمد، تحت إشراف الأستاذة: أمينة رزق، كلية التربية جامعة دمشق، 2010، حيث سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين حوادث العمل ومستويات العجز وبعض المتغيرات الشخصية والمهنية لدى العاملين في شركة مصفاة بانياس وفقا لبعض المتغيرات (الفروق العمرية، العمر المهني، الفروق التعليمية، مستوى خطورة العمل، أسباب الحادث)، حيث تكونت عينة البحث من 200 عامل،منهم 120 عامل تعرضوا لإصابات العمل، و 80 عاملا لم يتعرضوا لإصابات العمل، تم اختيارهم من عمال شركة مصفاة بانياس التابعة لوزارة النفط محافظة طرطوس. وذلك بعد تطبيق الاختبارات الخاصة، والتحقق من صدق المقياس المستخدم بعرضه على مجموعة من المحكمين، وهو بطاقة العامل. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل فيما يتعلق بمتغير المستوى العمري للعاملين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل فيما يتعلق بمتغير مدة الخدمة للعاملين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل فيما يتعلق بمتغير خطورة العمل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للعاملين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل فيما يتعلق بمستوى العجز تبعا(للفروق العمرية، العمر المهني، الفروق التعليمية، مستوى خطورة العمل،سبب الإصابة).

- توظيف الدراسة:

لقد تم الاستعانة بهذه الدراسة في تحديد بعض مؤشرات الخاصة بالدراسة،بالإضافة إلى الاستعانة بها في التحليل والتعرف على بعض المراجع التي لها علاقة بالموضوع.

[1] سهيلة محمد: **حوادث العمل وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية**، مجلة جامعة دمشق –المجلد 26 – العدد الرابع – كلية التربية ،جامعة دمشق ،الأردن،2010.

- **الدراسة الثالثة:** بعنوان" **ميكانيزمات حوادث العمل في قطاع البناء الجزائري** "[1]، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع الصناعي، للطالب: محمد المهدي بن عيسى، تحت إشراف الدكتور: نور الدين حقيقي، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر،خلال السنة الجامعية(1982-1983)، حيث انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: ما هي العوامل التي تتحكم في هذه الظاهرة؟في ورشات هذا القطاع؟ وما علاقة ذلك بطبيعة اليد العاملة بها، والتكنولوجيا المستعملة فيها، والظروف الفيزيقية لسير عملها؟، كم اعتمدت الدراسة على المنهج الإحصائي التحليلي، والمنهج التاريخي المقارن، على عينة تتكون من 55 عاملا من أصل 540 عامل،كما اعتمدت على كل من أداة الملاحظة المباشرة، والمقابلات الحرة، والاستمارة، وتوصلت الدراسة النتائج التالية:

- أن الخصائص العامة التي تتميز بها اليد العاملة بالورشة تتمثل في الأمية ونقص التكوين، واليد العاملة الريفية.
- لعوامل ظروف العمل الفيزيقية حسب مؤشرات الدراسة دور متفاوت الخطورة على سير العمل في الورشة.
- أن الطريقة التكنولوجية الحديثة قد أدت إلى تغيير جذري في بعض المهن الأساسية في البناء.

- **توظيف الدراسة :** تم الاستعانة بالدراسة في تحديد بعض المؤشرات التي تم الاستعانة بها ، والتي لها علاقة بالموضوع محل الدراسة، بالإضافة إلى الاستعانة بها في عملية التحليل.

[1] محمد المهدي بن عيسى: **ميكانيزمات حوادث العمل في قطاع البناء الجزائري** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع الصناعي، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر،خلال السنة الجامعية(1982-1983).

7 -المنهج :

إن الباحث لا يختار المنهج الذي سيستخدمه في دراسته، لكن طبيعة الموضوع والأهداف التي يرمي إلى بلوغها ،من خلال تقديمه البحث ، ومستوى المعلومات المتوفرة حول الموضوع ،هي المحددات الرئيسية لاختيار المنهج المستخدم. و **يعرف** هذا الأخير بأنه: " خطة منظمة تسير وفق مجموعة من الخطوات ، بقصد تحقيق هدف البحث، سواء كان الهدف نظريا أو ميدانيا"[1].

وبما أن موضوع الدراسة يعتمد على الإحصائيات والسجلات الإدارية وبالتالي فان الموضوع يندرج تحت " **مناهج تحليل المحتوى**" التي تعرف بأنها:"طريقة جمع البيانات والمعلومات بهدف الوصف الكمي لمحتويات المواد التي تعرضها وسائل الإعلام أو لمحتوى الوثائق التاريخية". [2]كما يعرف كذلك بأنه:" طريقة تجزئة موضوع الوثيقة أو الوثائق إلى عناصر(وحدات) صغيرة تسمح للباحث حسابها ودراستها كميا، ثم إعادة تركيبها لفهم الموضوع بشموليته"[3].

وقد تم استخدام هذا المنهج ليس من أجل "الوصف" فقط ، بل من أجل استخلاص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات الخاصة بم يكانيزمات حوادث العمل ، والمعلومات التي أمكن الحصول عليها ،وهذا لربط بعض المتغيرات ببعضها البعض، وإبراز العلاقة فيما بينها ، وإعطاء ذلك كله التفسير الملائم. كما تم الاستعانة " **بالمنهج التاريخي المقارن**" ، الذي يعرف " بأنه طريقة البحث في فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل في ضوء خبرات الماضي وأحداثه، ومعرفة الأسباب والملابسات والخبرات والمواقف التي مر بها الإنسان منذ بداية حياته" [4]، وتم الاستعانة بالمنهج التاريخي المقارن، من أجل المقارنات الزمانية لحوادث العمل، لعدة سنوات والمقارنة بين الأسباب التي تقف وراء هذه الحوادث والتعرف على العلاقة التي تربطها ببعضها.

---

[1] عبد الحميد محمود سعد: **البحث الاجتماعي:قواعده وإجراءاته ومناهجه وأدواته**،مكتبة نهضة الشرق،القاهرة-مصر،1980،ص.18

[2] محمد عوض العايدي: **إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن منهج البحث**،ط1،شمس المعارف،القاهرة-مصر،2005،ص164.

[3] رشيد زرواتي: **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1،دار الهدى، الجزائر ،2007 ، ص.164،163

[4] عبد الرحمن محمد العيسوي، وعبد الفتاح محمد العيسوي: **مناهج البحث العلمي**، ط1، دار الراتب الجامعي، الإسكندرية، مصر، 1997، ص243.

8 -مجتمع الدراسة:

تقع مؤسسة (LINDE GAS ALGERIE) بولاية ورقلة على جانب طريق غرداية ،و تغطي منطقة جغرافية تقدر ب1600 كلم2 ،حيث تظهر في مجموعة من ولايات الجنوب، لتلبية طلبات و احتياجات المناطق التالية : (حاسي مسعود، تقرت، غرداية، عين صالح، ادرار، عين امناس). وتتمثل وظيفتها في إنتاج و توزيع لمختلف الغازات الصناعية ،وكذا لواحق استعمالاته لهاته المناطق ،حيث تمت الدراسة خلال الموسم الجامعي: 2013/2012، التي دامت بالتحديد من 2013/03/10 إلى غاية 2013/05/02، وهي الفترة التي تم فيها البحث عن المادة العلمية ، بالإضافة إلى البحث عن ميدان الدراسة المناسب لمثل هذا الموضوع ، الذي يعتمد على توفر إحصائيات حول حوادث العمل الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

كما تم تطبيقها على مجموع العمال الذين تعرضوا لحوادث عمل داخل " مؤسسة ليند غاز الجزائر-وحدة ورقلة– دون استثناء شرط أن يكون هذا الحادث قد أدى إلى توقف في العمل ،كما هو موضح في التعريف الإجرائي لحادث العمل الخاص بالدراسة.

9 أدوات جمع البيانات:

إن نقطة الانطلاق لأي بحث في التحقيق الميداني، سواء التحقيق الكمي أو الكيفي، فانه يدور حول أسئلة من نوع: ماذا؟ ، لماذا؟، أي ما الظاهرة ولماذا هذه الظاهرة تتغير حسب الظروف والوقت والمكان، ولماذا التغير يتم بهذه الصفة وليست بصفة أخرى مغايرة،[1] ومن أجل الإحاطة بالظاهرة ميدانيا، يقرر الباحث جمع المادة العلمية الميدانية عن الظاهرة، من خلال أدوات عديدة ومتنوعة أشهرها: الاستمارة، المقابلة، الملاحظة، الوثائق والسجلات الإدارية، الإحصاءات والتق ارير الرسمية، هذه الأخيرة التي سيتم الاستعانة بها في هذه الدراسة ، من أجل جمع المادة العلمية، حيث تعرف بأنها" عبارة عن الإحصاءات والتقارير التي تقوم بها مختلف المؤسسات، أو الجماعات أو مراكز بحث ، أو أفراد باحثين في مواضيع مختلفة، من اجل تفسير ظاهرة أو الإعداد لظروف معينة... وتكون الإحصائيات تتميز بالصفة الرسمية" [1] ، بحيث تم الاعتماد عليها في الدراسة ، قصد الحصول على

[1]Raymond Boudon: **les mèthodes en sociologie** (sèrè:que sais-je؟ 6ème èdition. paris.1984.p31.

[1] رشيد زرواتي: مرجع سبق ذكره، ص 273.

المعلومات اللازمة باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات ذات الدلالة العلمية لكونها رسمية، بالإضافة إلى أنها توفر الجهد والوقت للباحث ، لأنها مادة علمية جاهزة ومتوفرة بالمؤسسة مجال الدراسة.

10 - الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على بعض الأساليب الإحصائية، التي تم الاستعانة بها في عرض البيانات الكمية من أجل تحويلها إلى بيانات كيفية ليتم بذلك تحليلها وتفسيرها، قصد تبسيط وتوضيح هذه البيانات الكمية. ومن بين هذه الأساليب:

- **التكرارات:** و هي عدد حالات تكرار الظاهرة في كل مرة.[1]
- **النسبة المئوية:** و هي الوسيلة الإحصائية التي اعتمدنا عليها لعرض وتفسير البيانات المتحصل عليها و تحسب بالطريقة التالية: النسبة المئوية = التكرار**x** 100 /مجموع التكرارات.[2]

[1] عبد الباقي زيدان: **قواعد البحث الاجتماعي**، ط2 ، دار النهضة العربية، دون مكان النشر، 1974، ص 109.

[2] –عبد الباسط محسن محمد الحسن: **أصول البحث الاجتماعي**، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1991، ص207.

- ثانيا: تطور حوادث العمل في المؤسسة.

للوقوف على حجم وأهمية ظاهرة حوادث العمل ، رأت جماعة البحث بضرورة التطرق إلى التطور التاريخي لهذه الظاهرة خلال الفترة الممتدة (2001-2012)، وربطها ببعض المتغيرات ذات العلاقة بحادث العمل.

- جدول رقم (01): تطور الحوادث خلال السنوات (2001-2012)

السنوات	2001	2002	2003	04	05	06	07	08	09	10	11	2012	المجموع
حوادث العمل	15	13	15	13	12	10	04	03	00	00	00	00	85
ن%	17،64	15،29	17،64	15،29	14،11	11،76	04،70	03،52	00	00	00	00	100

يلاحظ من خلال الجدول السابق، بأن نسبة حوادث العمل بالمؤسسة محل الدراسة عرفت ارتفاعا في السنوات (2001 و2003) ، وذلك بنسبة (17،64%)، و بنسبة (15،29%) بالنسبة لكل من سنتي (2002 و 2004) وبدأت بالانخفاض تدريجيا ، حيث تم تسجيل 12 حادثا خلال سنة 2005 أي بنسبة (14،11%)، وفي سنة 2006 تم تسجيل 10 حوادث بما يقارب (11،76%) ثم انخفضت النسبة إلى غاية (04،70%) أي بمعدل 04 حوادث وهذا خلال سنة 2007، وبمعدل 03 حوادث عمل خلال سنة 2008، أي بنسبة (03،52%)، لتنعدم خلال السنوات (2009الى غاية 2012) ، بحيث لم يتم تسجيل أي حادث خلال هذه السنوات، ويرجع سبب ذلك إلى تبني المؤسسة لشهادة المعايير الدولية ISO 9001. 2008 ، التي تحتم عليها التقيد ببعض القواعد والمعايير التي تهدف إلى الحفاظ على الموارد البشرية والمادية ، من أجل تحقيق الميزة التنافسية والحفاظ على بقاء واستمرارية المؤسسة. و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي .

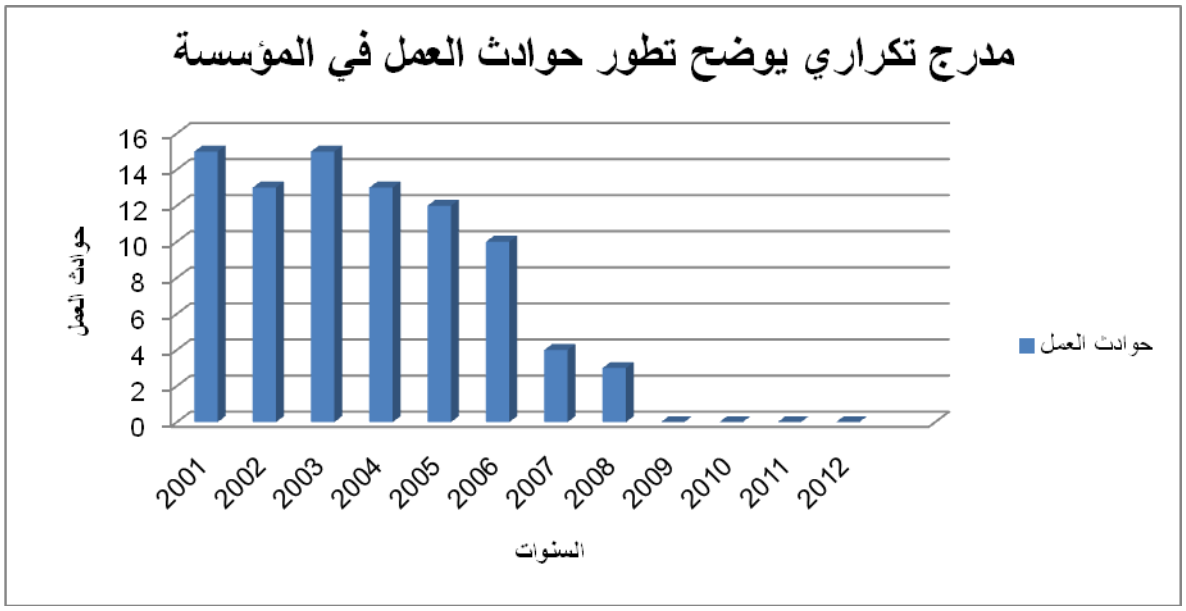

المصدر: من إعداد الباحث بناء على معطيات المؤسسة.

- جدول رقم (02): يوضح تطور حوادث العمل حسب سن المبحوثين خلال السنوات(2001-2008).

السنوات	2001		2002		2003		2004		2005		2006		2007		2008		المجموع	
السن	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
29-20	03	20	02	15،38	04	26،66	04	30،76	03	25	05	50	03	75	01	33،33	25	29،41
39-30	08	53،33	03	23،07	05	33،33	07	53،84	06	50	03	30	01	25	00	00	33	38،82
49-40	02	13،33	06	46،15	06	40	00	00	02	16،66	02	20	00	00	01	33،33	19	22،35
50فما فوق	02	13،22	02	15،38	00	00	02	15،83	01	08،33	00	00	00	00	01	33،33	08	09،41
المجموع	15	100	13	100	15	100	13	100	12	100	10	100	04	100	03	100	85	100

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن حوادث العمل عرفت ارتفاعا ملحوظا بالنسبة لل فئة العمرية المحصورة مابين (**30 – 39سنة**) خلال السنوات (2001- 2008)، حيث تقدر نسبتها ب (38،82 %)، أي بمعدل 33 حادث، والملاحظ على هذه الفئة أن أغلبها تعمل في الميدان،مما يجعلها الأكثر تعرضا للحوادث من الفئات الأخرى، حيث شهدت ارتفاعا في السنوات (2001 ، 2004 ، 2005)، وذلك بنسبة (53،33%) ،(53،84%)،(50%) على التوالي، وسجلت انخفاضا بالنسبة لسنة 2002 بنسبة(23،07%) وارتفعت في سنة (2003 ، 2006 ، 2007)

بنسبة(33،33%) ،(30%) ،(25%) على التوالي وانعدمت في سنة 2008، بحيث لم يتم تسجيل ولا حادث، ثم تليها الفئة العمرية (**20 – 29سنة**) بنسبة(29،41%) والمتمثلة في 25 حادث عمل، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حداثة هذه الفئة في العمل ونقص خبرتها وتفاعلها المحدود داخل إطار العمل، حيث تم تسجيل بعض الانخفاض خاصة في السنوات الأولى (2001 ، 2002 ، 2003) وذلك بنسبة (20%)،(15،38%)، (66،26%)ثم ارتفعت في سنة 2004 إلى (30،76%) لتعاود الانخفاض في سنة 2005 وذلك بنسبة (25 %) في حين ارتفعت نسبتها في عام 2006و 2007 إلى (50) و(75%) على التوالي، لتنخفض إلى غاية (33،33 %) في سنة 2008، وتليها الفئة العمرية المحصورة مابين (40-49سنة) وذلك بنسبة (22،35%) بما يعادل 19 حادث، حيث شهدت المؤسسة خلال هذه الفترة تذبذبا في نسب الحوادث داخلها، ففي سنة 2001 تم تسجيل ما نسبته(13،22%) لترتفع في سنة 2002 ، 2003 إلى غاية (46،15%)و (40 %) على التوالي،لتنعدم في سنة 2004، وارتفعت في سنتي (2005،2006) إلى (16،66)،(20)، وفي سنة 2007 لم يتم تسجيل ولا حادث عمل وفي سنة 2008 تم تسجيل ما نسبته(33،33 %)، لتأتي في الأخير الفئة العمرية (**من50 سنة فما فوق**) بنسبة (09،41%) بمعدل 09 حوادث عمل ويدل هذا الانخفاض على مدى قدرة هذه الفئة على تفادي الوقوع في الحوادث الناتجة عن الخبرة المكتسبة خلال طيلة المسار المهني.

- **مدرج تكراري يوضح تطور حوادث العمل حسب سن المبحوثين خلال السنوات(2001-2008).**

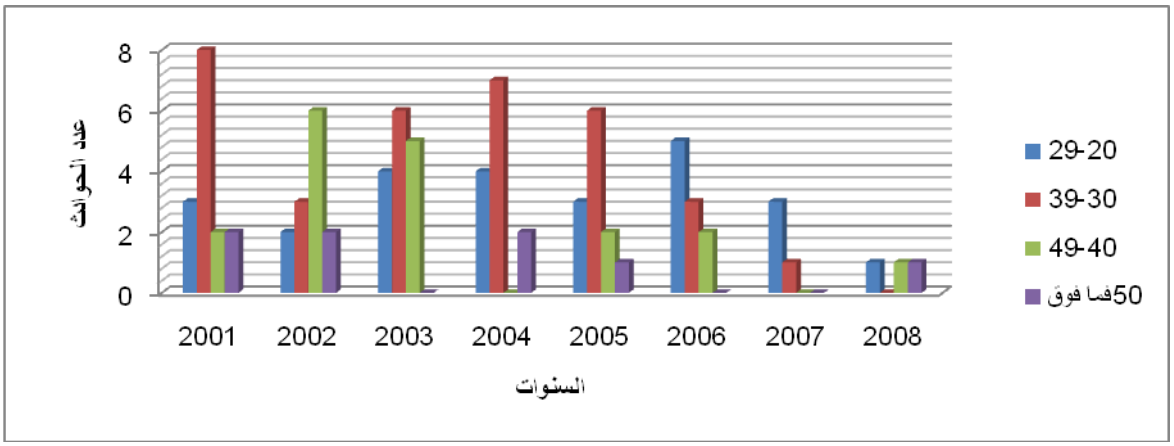

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

- جدول رقم (03): يوضح تطور حوادث العمل حسب المستوى التعليمي للمبحوثين داخل المؤسسة خلال السنوات(2001-2008)

السنوات	2001		2002		2003		2004		2005		2006		2007		2008		المجموع	
م.ت	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
أمي	01	06،66	01	07،69	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	02	02،35
ابتدائي	04	26،66	04	30،76	01	06،66	02	15،38	01	08،33	01	10	00	00	01	33،33	14	16،47
متوسط	09	60	04	30،76	13	86،66	09	69،23	11	91،66	08	80	04	100	02	66،66	60	70،58
ثانوي	01	06،66	03	23،07	01	06،66	02	15،38	00	00	01	10	00	00	00	00	08	09،41
جامعي	00	00	01	07،69	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	01،17
المجموع	15	100	13	100	15	100	13	100	12	100	10	100	04	100	03	100	85	100

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة الحوادث عرفت تذبذبا واضحا في مختلف المستويات التعليمية لدى عمال المؤسسة المعنيين بالدراسة ، بحيث نلاحظ أن نسبة الحوادث قد عرفت ارتفاعا في "**المستوى التعليمي المتوسط** " ، حيث تقدر نسبته ب (70،58%) ، أي بمعدل 60 حادث، خلال السنوات (2001-2008) ،ففي سنة 2001 كانت نسبة الحوادث تقدر ب 60 حادثا ثم انخفضت في سنة 2002 إلى غاية (30،76**%**) لتعاود الارتفاع في سنة 2003، حيث تم إحصاء ما نسبته (86،66**%**) لتنخفض النسبة في سنة 2004 إلى غاية (69،23**%**) لتشهد في سنة 2005 ارتفاعا ملحوظا، حيث قدرت نسبة الحوادث خلال هذه السنة (91،66**%**) لتنخفض في السنة الموالية (2006) حيث تم تسجيل ما يقارب (80**%**) لتصل إلى الذروة في عام 2007 وذلك بنسبة (100 **%**) من إجمالي الحوادث، لتعاود الانخفاض إلى غاية (66،66 **%**) في سنة 2008 ، و يعود سبب هذا الارتفاع إلى طبيعة العمل بالنسبة لهذه الفئة، بالإضافة أن أغلب العمال يعملون في أماكن العمل المحفوفة بالمخاطر، من أتربة وأبخرة وغازات وآلات متحركة تستدعي منهم الدقة والتركيز أثناء التعامل معها، ثم يليه "**المستوى التعليمي الابتدائي**" بنسبة (16،47 **%**)، لينخفض إلى النصف في "**المستوى التعليمي الثانوي**" بنسبة (08،41**%ص**) أي بمعدل 08 حوادث، يليها حادثان بالنسبة "**للأمية**" بنسبة (02،35**%**) و يجدر الإشارة هنا إلى أنه يوجد عامل واحد أمي تعرض

إلى حادثتين في العامين (2001 و 2002) على التوالي،حيث أن المؤسسة تتعامل كثيرا بالارشادات والكتابات التي يجد صعوبة في التعامل معها وبالتالي يزيد احتمال وقوعه في الحوادث، ليأتي **"المستوى الجامعي"** بنسبة (01،17%) والمتمثلة في حادث واحد سنة 2002،بينما لم يتم تسجيل ولا حادث خلال السنوات الأخرى بالنسبة لهاته الفئة، وهو ما يعكس مدى وعي هذه الفئة بأهمية احترام القواعد والإرشادات ذات العلاقة بالحوادث والقانون الداخلي للمؤسسة ككل. و الشكل التالي يوضح ذلك أكثر.

-مدرج تكراري يوضح تطور حوادث العمل حسب المستوى التعليمي للمبحوثين خلال السنوات(2001-2008).

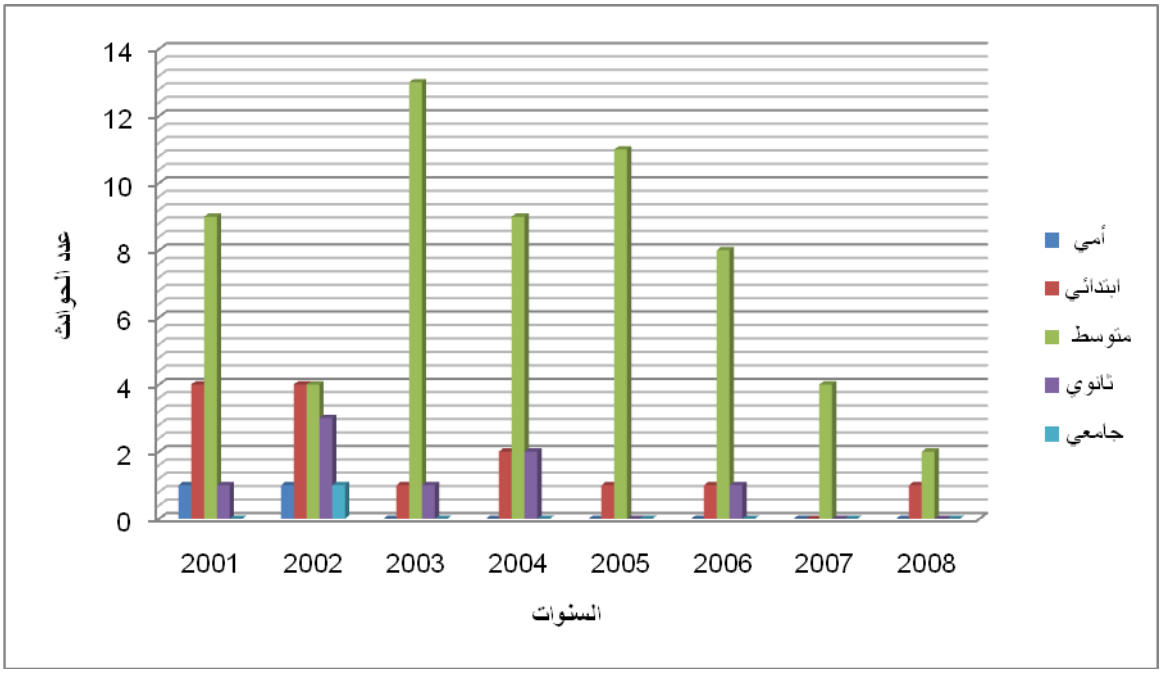

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

- جدول رقم(04): يوضح تطور حوادث العمل حسب الحالة الاجتماعية للمبحوثين خلال السنوات (2001-2008).

السنوات	2001		2002		2003		2004		2005		2006		2007		2008		المجموع	
الحالة الاجتماعية	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
أعزب	03	20	05	38،46	06	40	04	30،76	01	08،33	02	20	01	25	00	00	22	25،88
متزوج	12	80	07	53،84	08	53،33	09	69،23	09	75	07	70	03	75	03	100	58	68،23
مطلق	00	00	01	07،69	01	06،66	00	00	02	16،66	01	10	00	00	00	00	05	05،88
أرمل	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
المجموع	15	100	13	100	15	100	13	100	12	100	10	100	04	100	03	100	85	100

يظهر من خلال الجدول الذي يوضح الحالة الاجتماعية للعمال الذين تعرضوا لحوادث عمل خلال السنوات (2001-2008)، حيث عرفت فئة **العمال "العزاب"** تسجيل نسبة (20 %) في سنة 2002 إلى غاية (38،46%)، والى (40%) في سنة 2003 ، أما بالنسبة إلى سنة 2004 ، فقد سجلت بعض الانخفاض، وذلك بنسبة (30،76 %) من الحوادث؛ لتستمر في الانخفاض إلى غاية (08،33 %) سنة 2005، أما بالنسبة لسنة 2006 ،فقد شهدت حوادث العمل لدى نفس الفئة بعض الارتفاع ، حيث قدرت نسبتها ب (20%) لترتفع في سنة 2007 بنسبة (25 %)، وتنعدم في سنة 2008. أما بالنسبة لفئة **العمال" المتزوجين"** خلال سنة 2001، فقد تم تسجيل (80 %) من حوادث العمل وهو ما يعادل 12 حادثا، لتنخفض النسبة في السنة الموالية (2002)، وذلك بنسبة (53،84 %)، وبعض الانخفاض في سنة 2003، وذلك بنسبة (53،33 %) لترتفع في سنة 2004 بنسبة (69،23 %) وتستمر في الارتفاع إلى غاية (75%) سنة 2005؛ لتنخفض في سنة 2006 بنسبة (70 %) وتعاود الارتفاع في السنة الموالية ، حيث قدرت نسبتها ب(75%)، و(100%) سنة 2008. أما بالنسبة إلى فئة **العمال "المطلقين"** فلم يتم تسجيل ولا حادث خلال السنة الأولى (2001)، بينما في سنة 2002 فقد تم تسجيل (07،69 %)؛ لتنخفض سنة 2003 إلى غاية (06،66 %)، وتنعدم سنة 2004، وترتفع في

2005لغاية (16،66%)، التي تمثل أعلى نسبة بالنسبة لهذه الفئة خلال هذه السنوات؛ لتعاود الانخفاض وذلك بنسبة (10 %)في سنة 2006، وتنعدم في سنتي 2007 و 2008. ويرجع سبب ارتفاع نسبة الحوادث لدى فئة **العمال المتزوجين** إلى كبر حجم هذه الفئة مقارنة بحجم الفئات العمالية الأخرى، حيث يقدر عددهم حوالي 58 عاملا من أصل 85 عاملا تعرضوا لحوادث عمل داخل المؤسسة محل الدراسة، بالإضافة إلى أن هذه الفئة تعتبر أكثر انشغالا وتفكيرا بالأهل والأمور العائلية، وكثرة المسئوليات نتيجة لاختلاف الأدوار وتعددها (باعتباره كأب، وكعامل ، وكزوج، وكابن...)بحيث لا بد من أن يعطي لكل ذي حق حقه، بالإضافة إلى ضرورة تلبيته لجميع احتياجات عائلته من مأكل وملبس ، ومأوى ، ورعاية صحية إذا تطلب الأمر، كل هذه الأمور تؤدي إلى انشغاله وتقلل من نسبة التركيز والانتباه لديه أثناء تأديته لعمله، مما يجعله عرضة للإصابة بحوادث العمل.

- **مدرج تكراري يوضح تطور حوادث العمل حسب الحالة الاجتماعية للمبحوثين خلال السنوات(2001-2008).**

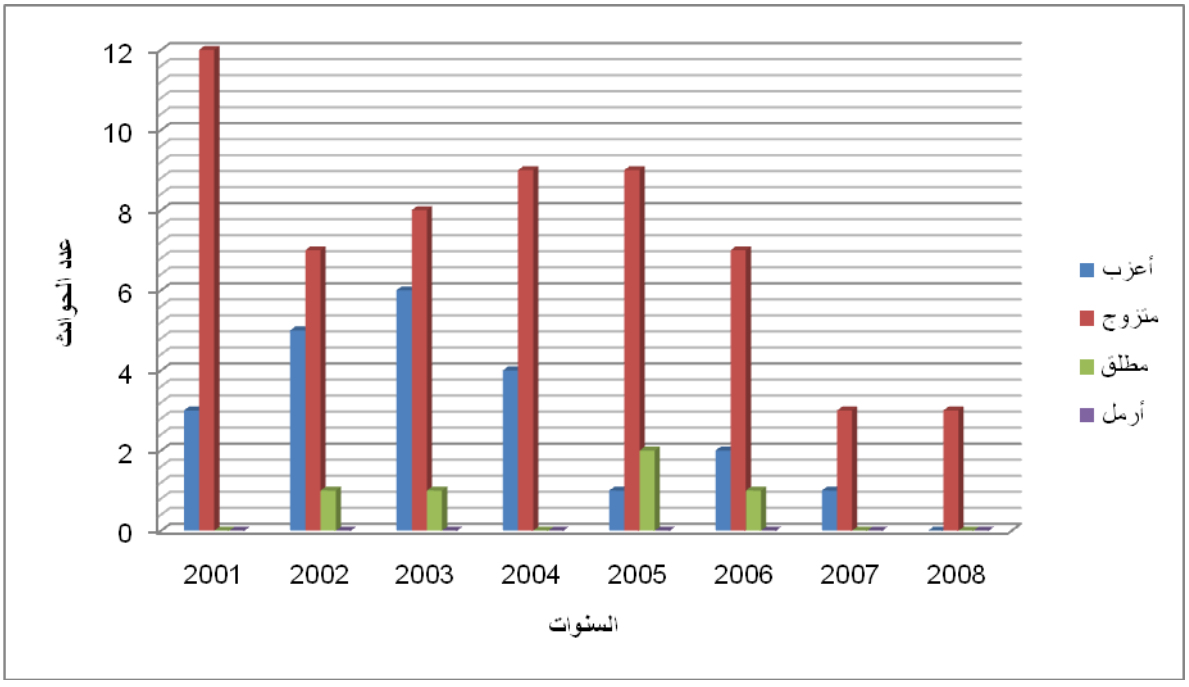

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

- جدول رقم(05): يوضح تطور حوادث العمل بحسب سنوات الخبرة خلال السنوات (2001-2008).

السنوات	2001		2002		2003		2004		2005		2006		2007		2008		المجموع	
سنوات الخبرة	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
(08-01)	13	86،66	04	30،76	08	53،33	11	84،61	07	58،33	08	80	03	75	02	66،66	56	65،88
(16-09)	01	06،66	02	15،38	05	33،33	00	00	04	33،33	02	20	00	00	01	33،33	15	17،64
(24-17)	01	06،66	03	23،07	01	06،66	01	07،69	01	08،33	00	00	01	25	00	00	08	09،41
(32-25)	00	00	04	30،76	01	06،66	01	07،69	00	00	00	00	00	00	00	00	06	07،05
المجموع	15	100	13	100	15	100	13	100	12	100	10	100	04	100	03	100	85	100

يلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح ت طور الحوادث حسب أقدميه العمال في المؤسسة خلال السنوات (2001-2008)، بأن الفئة المحصورة ما بين (**01– 08 سنوات**) هي الفئة الأكثر تعرضا للحوادث، حيث تمثل بنسبة (65،88 **%**) بمعدل 56 حادث، تليها الفئة الثانية (**09– 16سنة**) وذلك بنسبة (17،64 **%**) وهو ما يعادل 15 حادثا، تليها الفئة المحصورة ما بين (**17–24 سنة**) بنسبة (09،41 **%**)، أي بمعدل 08 حوادث ، ونسبة (07،05**%**) بالنسبة لفئة (**25–32 سنة**) وهو ما يعادل 06 حوادث، والملاحظ هنا هو أنه كلما زادت مدة الخدمة (سنوات الخبرة) كلما انخفض معدل الحوادث، وهو ما تؤكده الدراسة التي قام بها "فيشر" في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث وجد بأن هذه الخبرة تقاس، من خلال الزمن المستغرق في أداء عمل معين، لمدة معينة ؛ أي أن معدلات الحوادث تتناسب عكسيا مع الخبرة [1]، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية ودور الخبرة في التقليل من الإصابة بحوادث العمل، وهذا ما يفسر تعرض الفئة الأولى (**01–08 سنوات**) لأكثر الحوادث، التي تتميز بالمعرفة الجزئية لكل العمل من تقنيات فنية وسرعة ، وكذا معرفة المخاطر التي يمكن أن تحدث جراء التعامل مع الآلات ونقص الكفاءة، مما يجعل العامل لا يحسن التصرف أثناء حدوث خلل أو أثناء وقوع حادث على عكس العامل الذي لديه الأقدمية ، الذي يتميز بالحذر في كل تصرفاته وتحركاته خاصة أمام الآلة وكذا إدراكه للخطر، إذا فالعمال الجدد ليس

[1] علي لونيس، وعبد الله صحراوي:**علاقة حوادث العمل بالظروف الفيزيقية في البيئة المهنية**، الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف (الجزائر)،ب-س، ص461.

لديهم خبرة وبالتالي نقص تجربتهم عن خبايا العمل ومخاطره، مما يجعلهم عرضة للوقوع في الحوادث مقارنة بالعمال ذوي التجربة الطويلة.

- **مدرج تكراري يوضح تطور حوادث العمل حسب سنوات الخبرة للمبحوثين خلال السنوات(2001-2008).**

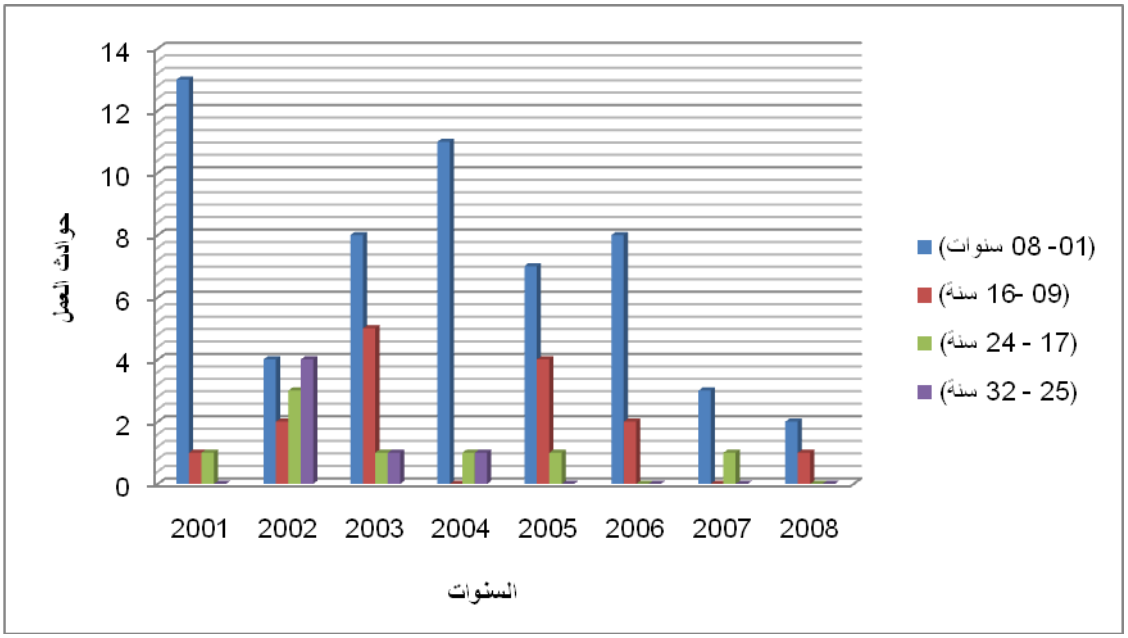

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

- جدول رقم(06): يوضح تطور حوادث العمل حسب نوع الوظيفة خلال السنوات (2001-2008).

السنوات	2001		2002		2003		2004		2005		2006		2007		2008		المجموع	
نوع الوظيفة	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
إطار	00	00	01	07،69	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	33،33	02	02،35
عون تحكم	01	06،66	02	15،38	02	13،33	01	07،69	01	08،33	00	00	00	00	00	00	07	08،23
عون تنفيذ	14	93،33	10	76،92	13	86،66	12	92،30	11	91،66	10	100	04	100	02	66،66	76	89،41
المجموع	15	100	13	100	15	100	13	100	12	100	10	100	04	100	03	100	85	100

من خلال الجدول السابق يلاحظ بأن أكبر نسبة تعرضا لحوادث العمل تحتلها **فئة العمال التنفيذيين** ، وذلك ب(89،41 %) من إجمالي الحوادث خلال السنوات (2001-2008)، وذلك بمعدل 76 حادثا، وما يفسر هذا الارتفاع في نسبة وقوع الحوادث لهذه الفئة تزايد نسبة الخطورة كلما اتجهنا إلى أسفل الهرم التنظيمي، هو طبيعة عمل هـ ذه الفئة وتعاملها الدائم مع المواد الكيمياوية و المعدات الخطيرة، وهذا ما تؤكده الدراسة التي قام بها **فاتح مجاهدي، بعنوان استخدام سياسة HSEكمدخل للتقليل من الحوادث المهنية في المؤسسات الصناعية بالأغواط** ، بالإضافة إلى أن أغلبها من ذوي المستوى التعليمي المتوسط والابتدائي، تليها فئة عمال التحكم بنسبة (08،23%) أي بمعدل 07 حوادث ، أما نسبة (02،35 %) فتعود لفئة الإطارات وذلك بمعدل حادثان ويرجع سبب ذلك إلى طبيعة العمل ذو الطابع الإداري ، بالإضافة إلى المستوى التعليمي المرتفع مقارنة مع عمال التنفيذ والتحكم ، وحسب ما أكده رئيس مصلحة المستخدمين فان هذين الحادثين كان سببهما حادث مرور.

- مدرج تكراري يوضح تطور حوادث العمل حسب نوع وظيفة المبحوثين خلال السنوات(2001-2008).

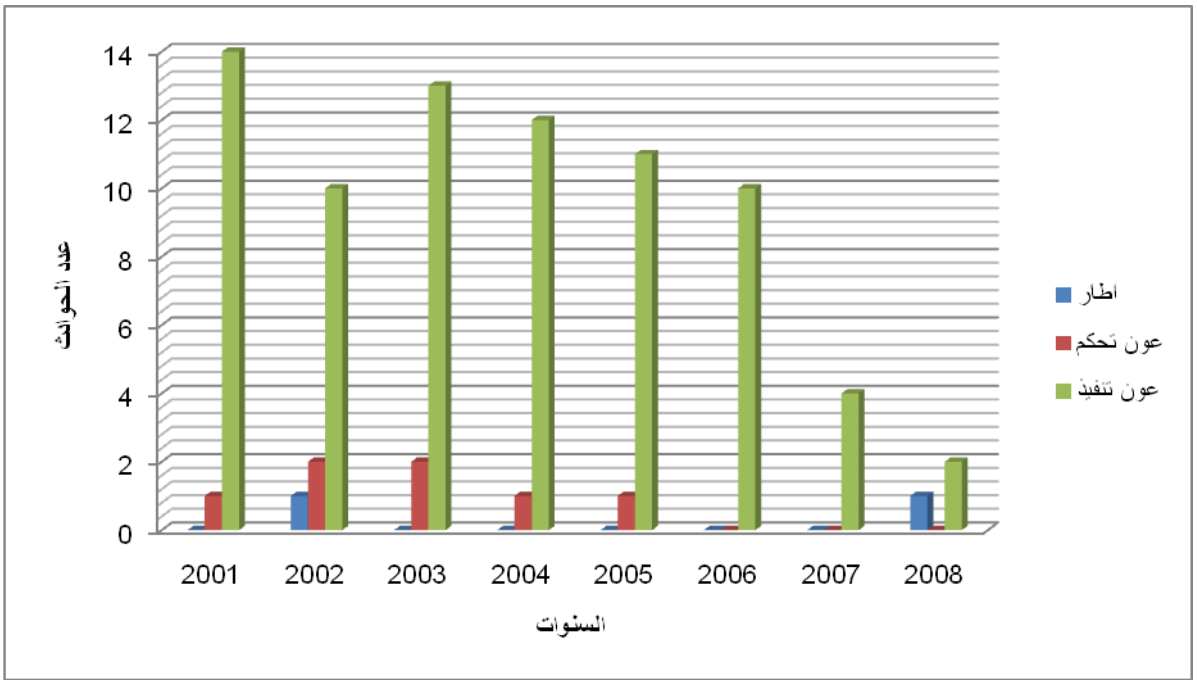

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

- جدول رقم(07): يوضح تطور الحوادث حسب أسباب وقوعها خلال السنوات (2001-2008).

السنوات	2001		2002		2003		2004		2005		2006		2007		2008		المجموع	
سبب الحادث	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
انزلاق	00	00	01	07،69	00	00	01	07،69	00	00	00	00	00	00	01	33،33	03	03،52
عدم التحكم في الآلة	05	33،33	04	30،76	04	26،66	05	38،46	02	16،66	02	20	00	00	01	33،33	23	27،05
التعب	08	53،33	06	46،15	09	60	07	53،84	09	75	08	80	04	100	00	00	51	60
سقوط	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	33،33	01	01،17
حادث مرور	02	13،33	00	00	01	06،66	00	00	01	08،33	00	00	00	00	00	00	04	04،70
أخرى	00	00	02	15،38	01	06،66	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	03	03،52
المجموع	15	100	13	100	15	%100	13	100	12	100	10	100	04	100	03	100	85	%100

يلاحظ من خلال الجدول المتمثل في تطور حوادث العمل بحسب أسباب وقوعها خلال السنوات (2001-2008)، بأن نسبة "**التعب**" تحتل أكبر نسبة ،حيث تقدر ب(60 **%**) أي بمعدل 51 حادثا، وما يفسر ذلك هو وقوع معظمها في نهاية الأسبوع الذي سنتعرض إليه في جدول لاحق، بحيث يرجع سبب التعب إلى أسبوع كامل من العمل المتواصل، الذي يلازمه بعض الشرود وعدم الانتباه ونقص في التركيز، مما يزيد من احتمالات الإصابة بحوادث العمل، ويرجع سبب التعب إلى كثرة الأعمال مقارنة بعدد العمال غير الكافي، بحيث يؤدي بعض العمال أكثر من عمل، بالإضافة إلى انتشار عملية تفويض السلطة والناتجة عن نقص التوظيف داخل المؤسسة، وهذا ما توصلت إليه الدراسة التي قام بها الطالب " **بن عيسى محمد المهدي**" ، من خلال الجدول رقم (21)، تليها نسبة (27،05 **%**) الراجعة "**لعدم التحكم في الآلة**" المعبر عنها ب23 حادثا ، وهو ما تؤكده **نظرية الاتجاه التكنولوجي** وعلاقته بحوادث العمل، وبعدها " **حوادث المرور**" بنسبة (04،70 **%**) أي ما يعادل 04 حوادث مرور ، سواء داخ المؤسسة أو خارجها، ثم يأتي كل من "**الانزلاق**" و "**غياب الوقاية**" بنسبة(03،52**%**) بمعدل 03 حوادث، ويرجع السبب لعدم استعمال أحذية الوقاية من طرف العاملين، كما قد يرجع هذا لغياب الروح الوقائية لديهم رغم توفر أحذية الوقاية

بالمؤسسة، والشراء المستمر لمصلحة الأمن لألبسة الوقاية ، تليها مباشرة نسبة (01،17 %) والمتمثلة في حالة سقوط واحدة.

- **مدرج تكراري يوضح تطور حوادث العمل حسب سبب الحادثة خلال السنوات(2001-2008).**

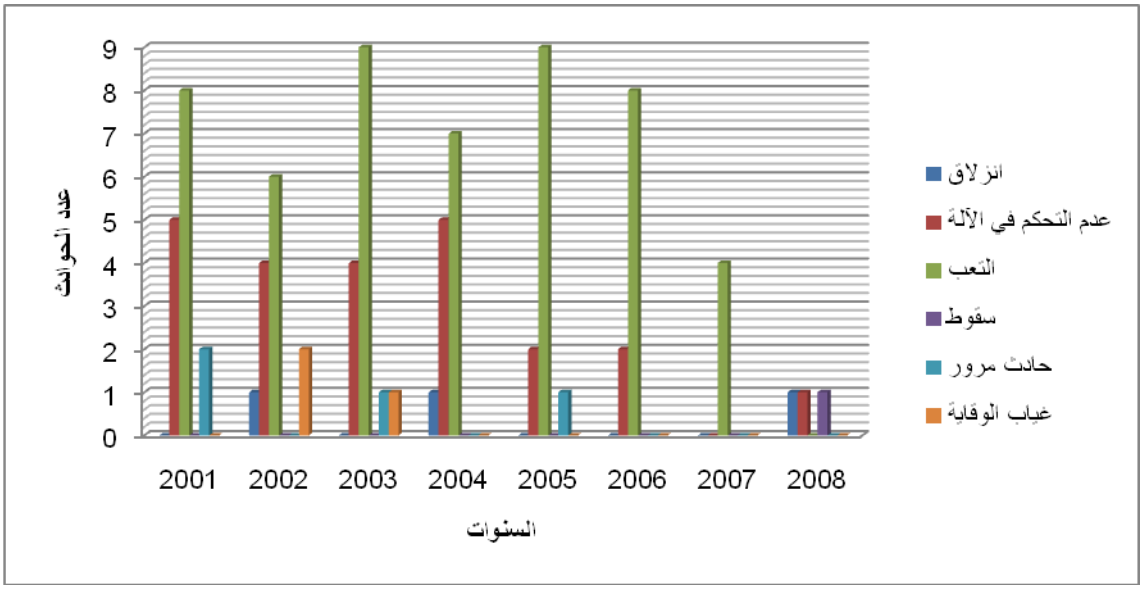

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

جدول رقم(08): يوضح تطور الحوادث حسب مكان وقوعها خلال السنوات (2001-2008)

السنوات	2001		2002		2003		2004		2005		2006		2007		2008		المجموع	
مكان الحادث	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
داخل المؤسسة	12	80	10	76،92	12	80	11	84،61	11	91،66	09	90	04	100	03	100	72	84،70
خارج المؤسسة	03	20	03	23،07	03	20	02	15،38	01	08،33	01	10	00	00	00	00	13	15،29
المجموع	15	100	13	100	15	100	13	100	12	100	10	100	04	100	03	100	85	100

يوضح الجدول أعلاه تطور الحوادث حسب مكان وقوعها خلال السنوات (2001-2008)، بأن أغلب الحوادث التي وقعت، كانت **داخل المؤسسة** وذلك بنسبة (84،70 **%**) بمعدل 72 حادث، باعتبار أن معظم الأعمال تتم داخل المؤسسة، ففي عام 2001 كانت نسبة الحوادث تشير إلى (80 **%**) لتنخفض عام 2002 إلى (76،92**%**) وتعاود الارتفاع في عام 2003 ، بحيث تم تسجيل (80 **%**) من الحوادث ،وتستمر في الارتفاع إلى غاية 2005 ، حيث كانت نسبتها خلال هذه السنة تقدر ب(91،66 **%**)، لتنخفض في 2006 ، وذلك بنسبة (90**%**)، وترتفع من جديد في 2007و2008 حيث تم تسجيل ما نسبته (**%**100)، أما نسبة (15،29 **%**)، أي بمعدل 13 حادثا، فقد وقعت **خارج المؤسسة** سواء عند الذهاب إلى العمل أو الرجوع منه. ففي سنة 2001 تم تسجيل نسبة (20 **%**) من حوادث العمل التي وقعت خارج المؤسسة، وارتفعت قليلا في 2002 ،وذلك بنسبة (23،07 **%**)وفي عام 2003 عاودت الانخفاض إلى (20 **%**)، واستمرت في الانخفاض خلال السنتين 2004 و 2005 ، وذلك بنسبة (15،38 **%**) و(08،33 **%**)، وارتفعت قليلا في 2006 وذلك بنسبة(10 **%**) لتنعدم في عام 2007 و 2008 ، بحيث لم يتم تسجيل ولا حادث خلالها.

- مدرج تكراري يوضح تطور حوادث العمل حسب مكان الحادثة خلال السنوات(2001-2008).

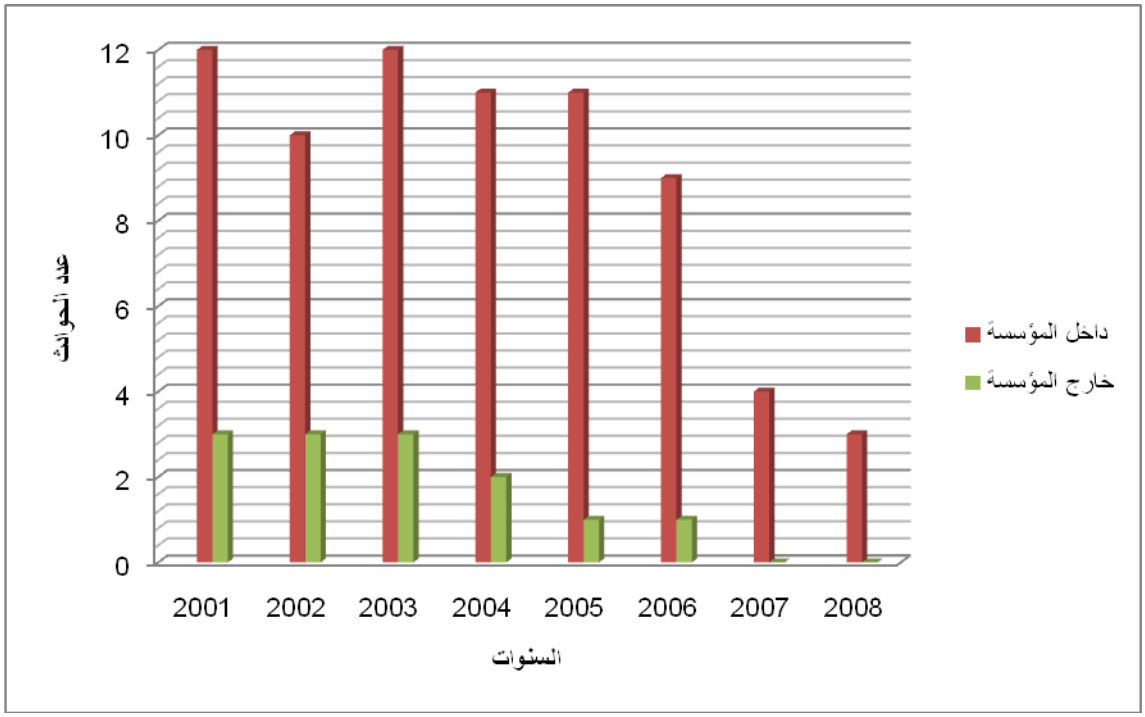

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

جدول رقم(09): يوضح تطور الحوادث حسب فترة وقوعها خلال السنوات (2001-2008).

السنوات	2001		2002		2003		2004		2005		2006		2007		2008		المجموع	
فترة الحادث	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
بداية العمل	05	33.33	11	84.61	05	33.33	04	30.76	03	25	02	20	01	25	01	33.33	32	37.64
وسط العمل	02	13.33	00	00	04	26.66	01	07.69	01	08.33	01	10	00	00	00	00	09	10.58
نهاية العمل	08	53.33	02	15.38	06	40	08	61.53	08	66.66	07	70	03	75	02	66.66	44	51.76
المجموع	15	100	13	100	15	100	13	100	12	100	10	100	04	100	03	100	85	100

يلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه الذي يوضح تطور حوادث العمل بحسب فترة وقوعها خلال الفترة الممتدة (2001-2008)، بأن أغلب الحوادث التي وقعت بالمؤسسة، حدثت خلال **نهاية العمل** وهو ما تؤكده نسبة (51،76%) من الحوادث أي ما يعادل 44 حادث عمل، تليها نسبة (37،64%) الخاصة بالحوادث التي وقعت في **بداية الأسبوع** بمعدل 32 حادث، بينما احتلت الحوادث الواقعة **وسط العمل** نسبة (10،58%) من إجمالي الحوادث وهو ما يعادل 09 حوادث، من أصل 85 حادثا. ويدل وقوع الحوادث الواقعة في **نهاية العمل** إلى العمل المتراكم لمدة أسبوع، مما ينتج عنه التعب وهذا ما يؤكده الجدول السابق الخاص بأسباب وقوع الحوادث، كما أن العامل في هذه الفترة من العمل يكون أقل تركيزا بالعمل الذي يقوم به، ويكون شغله الشاغل هو متى ينتهي من هذا العمل ويعود إلى بيته أو مقر سكناه، تاركا بذلك العمل ومتاعبه. بينما تفسر الحوادث الواقعة في بداية العمل إلى أن العمال يكونون ما زالوا لم يتأقلموا مع العمل نتيجة عودتهم من عطلة نهاية الأسبوع (الجمعة والسبت) ، بالإضافة إلى المشاكل الأسرية والاجتماعية التي يحملونها إلى العمل.

- **مدرج تكراري يوضح تطور حوادث العمل حسب فترة الحادثة خلال السنوات(2001-2008).**

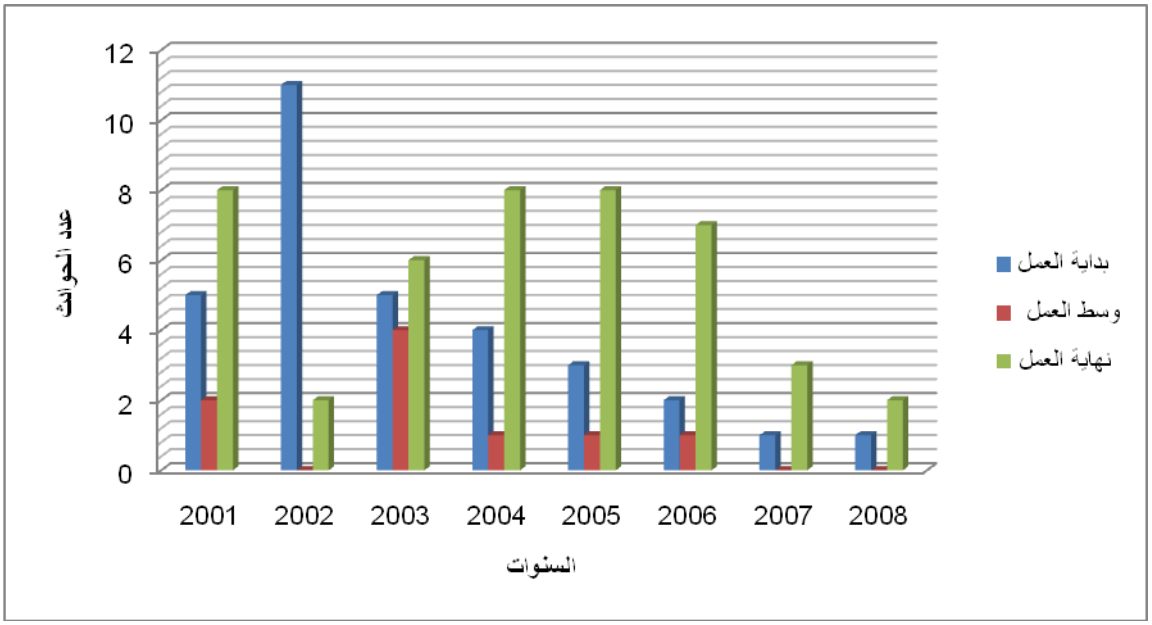

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

- جدول رقم (10): يوضح تطور الحوادث حسب موقع الإصابة خلال السنوات (2001-2008).

السنوات	2001		2002		2003		2004		2005		2006		2007		2008		المجموع	
موقع الإصابة	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
اليدين	06	40	05	38،46	08	53،33	07	53،84	10	83،33	06	60	04	100	02	66،66	48	56،47
الظهر	02	13،33	01	07،69	00	00	01	07،69	02	16،66	01	10	00	00	00	00	07	08،23
الأرجل	04	26،66	03	23،07	03	20	02	15،38	00	00	01	10	00	00	01	33،33	14	16،47
أخرى	03	20	04	30،76	04	26،66	03	23،07	00	00	02	20	00	00	00	00	16	18،82
المجموع	15	100	13	100	15	100	13	100	12	100	10	100	04	100	03	100	85	100

يلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه الخاص بتطور حوادث العمل حسب موضع الإصابة، خلال السموات (2001-2008)، بأن موقع الإصابة المتمثل في **اليدين** يمثل اكبر نسبة تكرار للحوادث بالمؤسسة، وذلك بنسبة (56،47%) وهو ما يعادل 48 حادثا ، ويعود سبب ذلك إلى الاستعمال المتكرر لهذه الأعضاء وهو تتطلبه العديد من الأعمال، يليها الاقتراح المتمثل في **أخرى** بنسبة (18،82%) أي ما يعادل 16 حادثا وتشمل كل من الجلد بصفة عامة (حساسية)، الجهاز التنفسي (الربو، وضيق التنفس)، الأذن(كالصمم) نتيجة الضجيج والأصوات القوية المضرة بحاسة السمع لدى العمال،تليها نسبة (16،47%) وهو ما يعادل 14 حادثا بالنسبة **"للأرجل"** نتيجة الانزلاق والسقوط وبعض الحروق بسبب المواد الكيمياوية والغازات السامة، لتأتي نسبة (08،23 %) بمعدل 07 حوادث بالنسبة للحوادث على مستوى "**الظهر**" نتيجة الوقوف المستمر في بعض الأعمال بالإضافة إلى حمل بعض البضائع الثقيلة التي قد تؤثر على مستوى الظهر للعامل.

- مدرج تكراري يوضح تطور حوادث العمل حسب موضع الإصابة خلال السنوات(2001-2008).

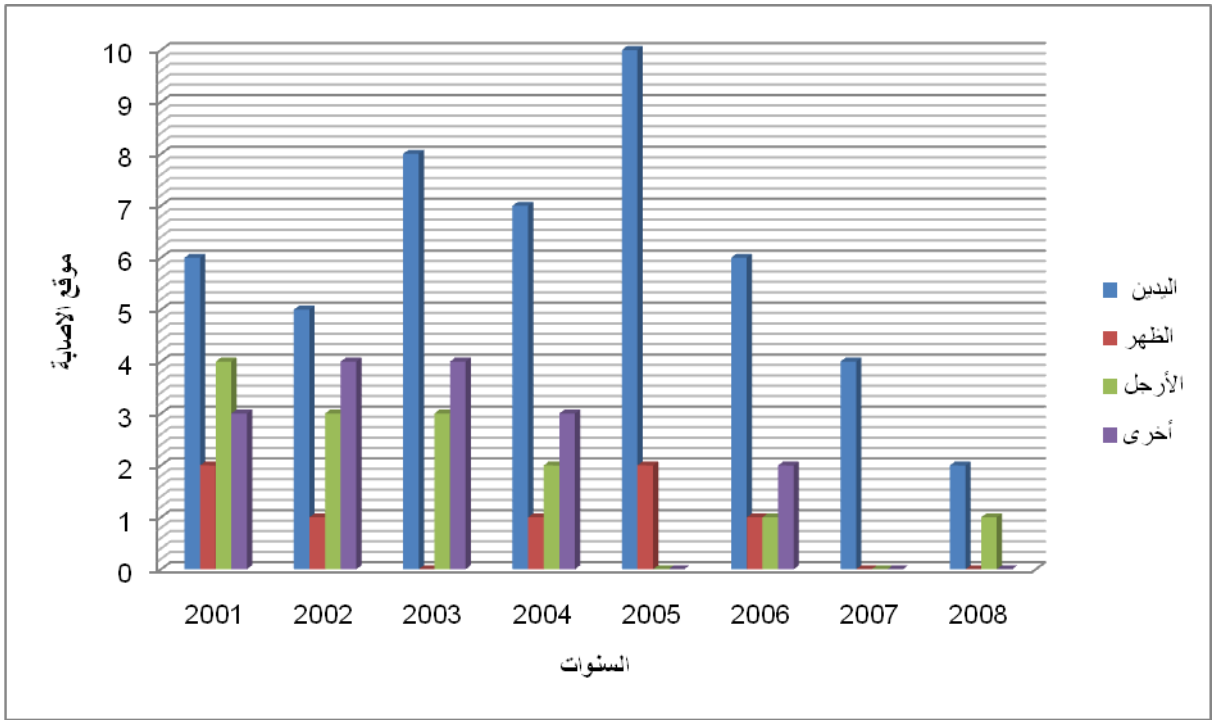

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

- جدول رقم (11): يوضح ت طور الحوادث حسب أشهر السنة خلال السنوات (2001-2008).

السنوات	2001		2002		2003		2004		2005		2006		2007		2008		المجموع	
الشهور	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
جانفي	00	00	01	07،69	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	01،17
فيفري	03	20	02	15،38	02	13،33	02	15،38	00	00	00	00	00	00	00	00	09	10،58
مارس	01	06،66	00	00	03	20	02	15،38	00	00	01	10	00	00	00	00	07	08،23
أفريل	00	00	00	00	00	00	01	07،69	00	00	00	00	01	25	00	00	02	02،35
ماي	02	13،33	03	23،07	01	06،66	00	00	03	25	00	00	00	00	00	00	09	10،58
جوان	01	06،66	00	00	00	00	02	15،38	00	00	00	00	00	00	01	33،33	04	04،70
جويلية	01	06،66	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	01،17
أوت	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
سبتمبر	04	26،66	05	38،46	06	40	05	38،46	07	58،33	07	70	02	50	02	66،66	38	70،44
أكتوبر	00	00	00	00	00	00	00	00	02	16،66	00	00	00	00	00	00	02	02،35
نوفمبر	03	20	02	15،38	01	06،66	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	06	07،05
ديسمبر	00	00	00	00	02	13،33	01	07،69	00	00	02	20	01	25	00	00	06	07،05
المجموع	15	100	13	100	15	100	13	100	12	100	10	100	04	100	03	100	85	100

يلاحظ من البيانات المبينة أعلاه والمتمثلة في ت طور حوادث العمل حسب أشهر السنة خلال السنوات (2001-2008)، بأن أغلب الحوادث التي وقعت بالمؤسسة كانت في شهر سبتمبر، وذلك بنسبة (44،70 %) أي بمعدل 38 حادثا، يليه شهري "فيفري" و"ماي" بنسبة (10،58 %) وبمعدل 09 حوادث (08،23 %) بمعدل 07 حوادث، يليهما مباشرة شهري "نوفمبر" و "ديسمبر" بنسبة (07،05 %) أي بمعدل 06 حوادث، ليأتي بعد ذلك شهر "جوان" بنسبة (04،70%) بمعدل 04 حوادث، يليه شهري "أفريل" و"أكتوبر" بنسبة (02،35 %)، أي بمعدل حادثتين ، يأتي بعدهما مباشرة شهري "جانفي" و"جويلية" بنسبة (01،17%) التي تعبر عن حادثة واحدة، في حين لم يتم تسجيل في شهر"أوت" ولا حادث،

ويرجع سبب ارتفاع الحوادث في شهر"سبتمبر" إلى أن العمال يكونون غير مستعدين للعمل بعد، وذلك بعد رجوعهم من العطلة السنوية، مما يتطلب وقتا لتأقلمهم مع العمل واندماجهم فيه ، بالإضافة إلى أن هذا الشهر يعتبر شهر الدخول الاجتماعي سواء بالنسبة للعامل في دخوله للعامل، أو بالنسبة لأبنائه في دخولهم المدرسي،والمصاريف المترتبة على ذلك من أدوات مدرسية ومآزر ...،وتزيد هذه المصاريف بزيادة عدد الأولاد، وبالتالي تزداد مسؤولياته كعامل، وكأب، وكزوج...، مما يؤدي إلى عدم تركيزه في العمل الأمر الذي يجعله أكثر عرضة للحوادث مقارنة بغيره من الفئات العمالية الأخرى.

- **مدرج تكراري يوضح تطور حوادث العمل حسب أشهر السنة خلال السنوات(2001-2008).**

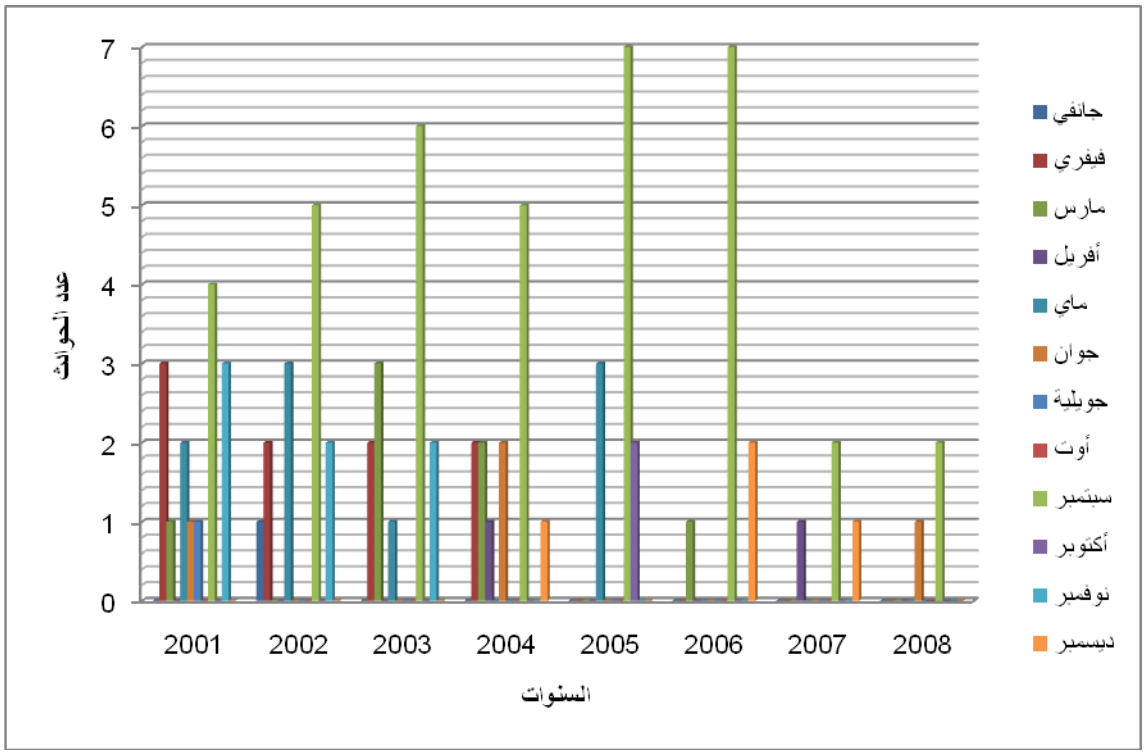

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

- جدول رقم(12): يوضح تطور حوادث العمل حسب أيام الأسبوع خلال السنوات (2001-2008).

السنوات	2001		2002		2003		2004		2005		2006		2007		2008		المجموع	
الأيام	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
الأحد	12	80	02	15،38	04	26،66	02	15،38	01	08،33	01	10	00	00	01	33،33	23	27،05
الاثنين	00	00	00	00	01	06،66	01	07،69	00	00	00	00	01	25	00	00	03	03،52
الثلاثاء	01	06،66	02	15،38	03	20	00	00	02	16،66	00	00	00	00	00	00	08	09،41
الأربعاء	00	00	07	53،84	07	46،66	09	69،23	08	66،66	09	90	03	75	02	66،66	45	52،94
الخميس	02	13،33	02	15،38	00	00	01	07،69	01	08،33	00	00	00	00	00	00	06	07،05
المجموع	15	100	13	100	15	100	13	100	12	100	10	100	04	100	03	100	85	100

يلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه المتمثل في تطور حوادث العمل خلال السنوات (2001-2008)، بان أغلب الحوادث التي وقعت بالمؤسسة كانت يوم "الأربعاء" وذلك بنسبة (52،94%) أي ما يعادل 45 حادثا، الواقعة في نهاية الأسبوع وهو ما يفسر هذا الارتفاع، وذلك نتيجة لتراكم الأعمال خلال الأسبوع، مما يشعر العامل بالتعب والإرهاق اللذين ينعكسان على أداءه، حيث يفقد جزءا من طاقته وتركيزه ومرونته، مما يجعله أكثر عرضة للحوادث،بالإضافة إلى تفكيره في العطلة الأسبوعية، وفي مصاريف البيت نهاية الأسبوع، يليه مباشرة يوم" الأحد" بنسبة (27،05%) بمعدل 23 حادثا، وفي هذا اليوم يكون العكس، بحيث أن العامل قد كان في فترة راحة (عطلة نهاية الأسبوع)، بحيث يرجع إلى العمل وهو غير مستعد جسديا و نفسيا وغير مهيأ للعمل، كما يأتي للعمل وهو محمل بمشاكل أسرته والمجتمع، مما يلزمه الوقت ليندمج من جديد مع عمله، هذه الفترة يكون فيها العامل أكثر عرضة للإصابة بحادث العمل. ونسبة (09،41%) بالنسبة ليوم" الثلاثاء"، أي ما يعادل 08 حوادث عمل، وبعده يوم "الخميس" بنسبة (07،05%) بمعدل 06 حوادث، ليأتي بعد ذلك يوم "الاثنين" بنسبة (03،52 %)، أي بمعدل 03 حوادث.

- مدرج تكراري يوضح تطور حوادث العمل حسب أيام السنة خلال السنوات(2001–2008).

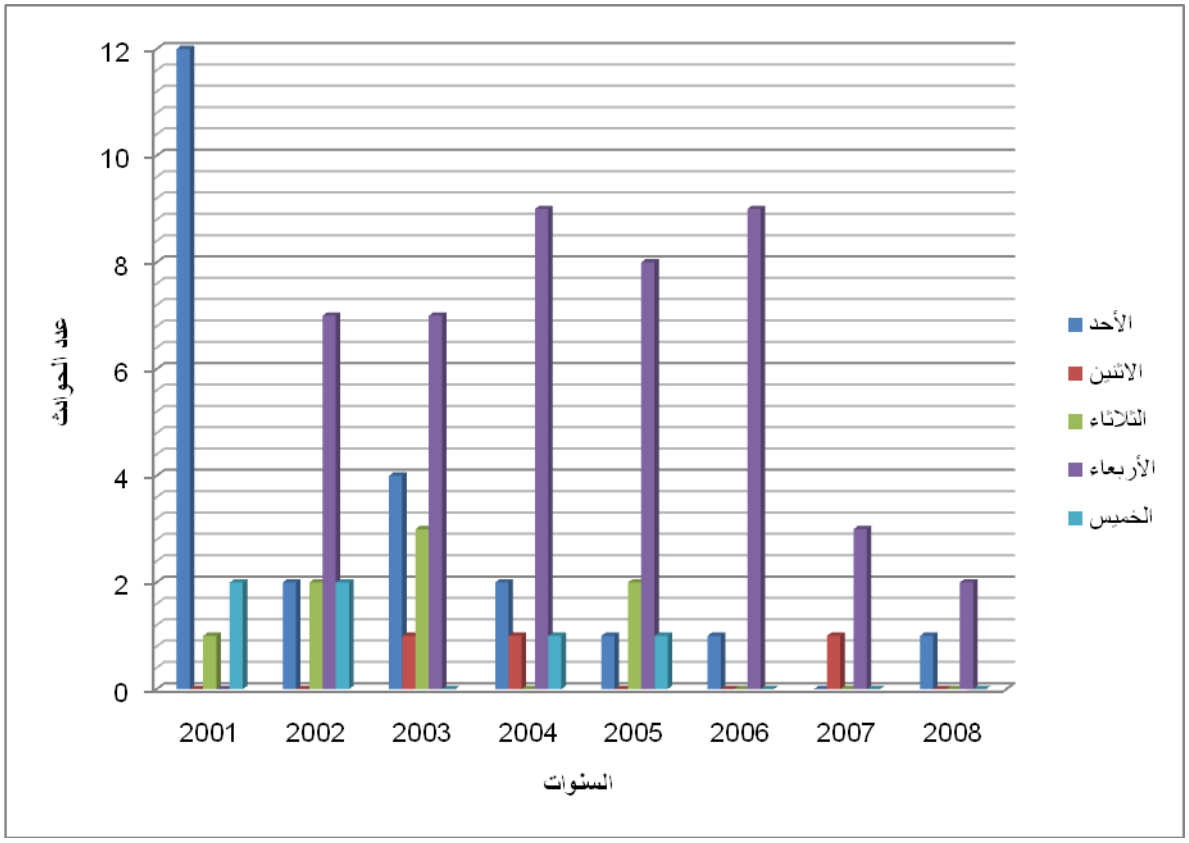

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

- **نتائـج الدراســة :**

بعد تحليل الجداول والبيانات الخاصة بالدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يعد اعتماد المؤسسة للشهادة معاير الايزو ISO 9001 سنة 2008 ذو أهمية كبيرة في التقليل من الحوادث، وان صح التعبير إلى الحد منها بعد السنة الموالية مباشرة (2009) إلى يومنا هذا، حيث لم تسجل ولا حادث خلال هذه الفترة.
- أن الفئة العمرية المحصورة ما بين (30-39) سنة هي الفئة الأكثر تعرضا للحوادث ، وذلك بنسبة (38،82%)من إجمالي الحوادث خلال السنوات (2001-2008) ، أي أن الحوادث تكثر لدى فئة العمال صغار السن عنها لدى العمال كبار السن.
- ترتفع معدلات حوادث العمل لدى العمال ذو ي المستوى التعليمي المتوسط ، وذلك بنسبة (70،58 %) بينما تنخفض لدى العمال ذو ي المستوى الثانوي والجامعي ؛ أي أن هناك علاقة عكسية ما بين حوادث العمل والمستوى التعليمي، بحيث يمكننا القول بأنه ترتفع حوادث العمل كلما انخفض المستوى التعليمي للعمال ، والعكس صحيح. تنخفض كلما ارتفع المستوى التعليمي للعمال.
- بالنسبة للحالة الاجتماعية للعمال فقد توصلت الدراسة إلى أن فئة العمال المتزوجين هي أكثر الفئات تعرضا للحوادث، حيث تم تسجيل 58 حادثا من أصل 85.
- توصلت الدراسة إلى أن فئة العمال ذات سنوات الخبرة المحصورة ما بين (01-05) سنوات ، هي الأكثر تعرضا للحوادث، وذلك بنسبة (65،88 %))وتنخفض كلما زادت الخبرة ، أي أن هناك علاقة عكسية ما بين حوادث العمل وسنوات الخبرة في العمل، بحيث يمكننا القول بأنه" تنخفض معدلات حوادث العمل للعامل كلما زادت سنوات خبرته".وترتفع كلما انخفضت سنوات خبرته.

- كما توصلت الدراسة إلى أن فئة العمال التنفيذيين ، هي الفئة الأكثر تعرضا للحوادث، وذلك بنسبة(89،41%) ، بحيث يمكن القول بأن" هناك اختلاف في عدد الحوادث باختلاف نوع الوظيفة التي يقوم بها العامل " أي أنها ترتفع لدى عمال التنفيذ عنها لدى الإطارات وعمال التحكم.
- يعود سبب أغلب الحوادث إلى التعب الناتج عن الأعمال المتراكمة على العامل، وذلك بنسبة 60%) ، مما تنعكس على أدائه داخل المؤسسة ، وبالتالي يصبح أكثر عرضة للحوادث. ومنه يمكن القول بأنه" كلما كان هناك إحساس العامل بالتعب زادت نسبة تعرضه للإصابة بحادث العمل".
- وقوع أغلب الحوادث داخل المؤسسة ، وذلك بنسبة(84،70%)أي ما يعادل 72 حادث عمل من أصل 85 حادث ، الراجع سببها إلى أن أغلب الأعمال تتم داخل المؤسسة، ومنه يمكن القول بأن حوادث العمل يكثر وقوعها داخل المؤسسة عنها خارجها .
- كما توصلت الدراسة إلى أن معظم الحوادث التي وقعت خلال الفترة (2001-2008) كانت في نهاية العمل، وذلك بنسبة (51،76%)، وتم إرجاع سبب ذلك إلى التعب والإرهاق ، اللذان ينعكسان على أداء العامل ، وبالتالي يجعلانه أكثر عرضة للإصابة بحوادث العمل، ومنه يمكننا القول بأن حوادث العمل ترتفع كلما زادت ساعات العمل.
- استهدفت معظم الحوادث التي وقعت خلال الفترة الممتدة (2001-2008) مواضع "اليدين" ، وذلك بنسبة (56،47%) ،تم إرجاعها إلى الاستعمال المتكرر لهما بسبب طبيعة الأعمال التي تتطلب ذلك.
- أغلب الحوادث التي وقعت بالمؤسسة خلال الفترة (2001-2008) كان معظمها في شهر سبتمبر، وذلك بنسبة (44،70 %) ،وأرجع سبب ذلك إلى أن العمال يستأنفون أعمالهم في هذا الشهر، بعد عطلة السنة ، وازدياد انشغاله بالمصاريف التي تكثر في هذا الشهر(شهر الدخول الاجتماعي)، وهذا ما يجعلهم أكثر عرضة للحوادث. ومنه يمكن القول بأن الحوادث تزداد في الأشهر التي تلي العطلة السنوية مقارنة بالأشهر الأخرى.
- كما توصلت الدراسة إلى أن الحوادث التي وقعت داخل المؤسسة خلال الفترة (2001-2008) تم أغلبها يوم الأربعاء ،و ذلك بنسبة (52،94 %)، وأرجع سبب ذلك إلى أن العامل في هذا اليوم يكون قد نال التعب منه بسبب الأعمال المتراكمة خلا ل طيلة أيام الأسبوع. ومنه يمكن القول بان حوادث العمل ترتفع كلما اتجهنا نحو أيام نهاية الأسبوع.

- ومنه يمكن القول **كنتيجة عامة** بأن: أهم مسببات حوادث العمل الواقعة بمؤسسة لينـد غاز الجزائر –وحدة ورقلة– تكمن في كل من: سن وخبرة العامل، نوع الوظيفة التي يشغلها، التعب وعدم التحكم في الآلة، بالإضافة إلى مكان وفترة وقوع الحادثة. وبذلك تم الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة.

خاتمة

خاتمـــة:

من خلال ما سبق يمكن القول بأن لحوادث العمل آثار كبيرة على العامل ويظهر هذا جليا في عدد الإصابات التي تقع في مكان العمل، والتي ترجع أسبابها إلى العامل نفسه، والى البيئة المحيطة به، كما تسبب خسائر مادية ومعنوية فادحة بالنسبة للمؤسسة، اقتصاديا وللمجتمع وأسرة العامل المصاب اجتماعيا، فهي ذات أثر اقتصادي- اجتماعي ، ومن هنا نلتمس ضرورة تجنب الحوادث ،وان لم نتمكن من هذا فعلى الأقل نصل إلى أقل ضرر ممكن، وذلك من خلال مراعاة جميع المتغيرات ذات الصلة بهذه الحوادث، ومعرفة كيفية التعامل معها ،بالإضافة إلى محاولة إيجاد بيئة سليمة وآمنة، من أجل ضمان السير الحسن للعمل من جهة، والحفاظ على حياة العامل وسلامته من جهة أخرى.

المراجع

-قائمة المراجع:

-أولا: الكتب بالعربية.

1 -العايدي محمد عوض: **إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن منهج البحث** ،ط1،شمس المعارف،القاهرة-مصر،2005.

2 -العيسوي عبد الرحمان: **دراسات في علم النفس المهني والصناعي** ،دار المعرفة الجامعية، الأزارطية، 1996.

3 -خليفي عبد الرحمان: **الوجيز في منازعات العمل والضمان الاجتماعي**، دار العلوم للنشر،الجزائر،2008.

4 -زرواتي رشيد: **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1،دار الهدى، الجزائر ،2007.

5 -زيدان عبد الباقي: **قواعد البحث الاجتماعي**، ط2 ، دار النهضة العربية، دون مكان النشر، 1974.

6 -عبد الحميد محمود سعد: **البحث الاجتماعي:قواعده وإجراءاته ومناهجه وأدواته** ، مكتبة نهضة الشرق،القاهرة-مصر،1980.

7 -لونيس علي ، وصحراوي عبد الله: **علاقة حوادث العمل بالظروف الفيزيقية في البيئة المهنية** ، الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف (الجزائر)، ب- س.

8 -محسن محمد الحسن عبد الباسط: **أصول البحث الاجتماعي**، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1991.

9 -محمد العيسوي عبد الرحمن ، ومحمد العيسوي عبد الفتاح: **مناهج البحث العلمي** ، ط 1، دار الراتب الجامعي، الإسكندرية، مصر، 1997.

10 - محمود سعد عبد الحميد: **البحث الاجتماعي:قواعده وإجراءاته ومناهجه وأدواته** ،مكتبة نهضة الشرق،القاهرة-مصر،.1980

10- مسلم محمد : **مدخل إلى علم النفس العمل**، دار قرطبة، الجزائر،2007.

11- منجل جمال: **الاتجاهات النظرية المفسرة لحودث العمل: محاولة لفهم التشريع الجزائري لحوادث العمل** ، ملتقى التواصل، قسم علم الاجتماع، جامعة باجي مختار، عنابة (الجزائر)،العدد 20 ديسمبر 2007.

12- منير زيد:**الأمن والسلامة في المنشآت السياحية والفندقة** ،ط1،دار الراية للنشر والتوزيع،الأردن،2012.

-ثانيا: الكتب بالأجنبية.

- [1] Raymond Boudon: **les méthodes en sociologie** (sèrè:que sais-je؟ 6ème édition. paris.1984.

-ثالثا: المذكرات والبحوث العلمية.

1 - بن عيسى محمد المهدي: **ميكانيزمات حوادث العمل في قطاع البناء الجزائري** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع الصناعي، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر،خلال السنة الجامعية(1982-1983).

2 -دوباخ قويدر: **مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص: السلوك التنظيمي وتسيير الموارد البشرية،جمعة منتوري ،قسنطينة،الجزائر، 2009/2008.

3 -مجاهدي فاتح:**استخدام سياسة HSE كمدخل للتقليل من الحوادث المهنية في المؤسسات الصناعية** ،دراسة حالة مديرية الصيانة بالأغواط DMLالتابعة لشركة سوناطراك، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد8 ، جامعة حسيبة بن بوعلي،الشلف-الجزائر،2012.

4 - مرابط اليامنة: **التكنولوجيا وإصابات العمل** ، رسالة ماجستير غير منشورة،قسم علم الاجتماع،جامعة قسنطينة،1988.

-رابعا: الجرائد والمجلات والملتقيات :

1 –بختي ابراهيم: **كيفية تحرير مذكرة تخرج وفق طريقة ال IMRAD** ،كلية العلوم الاقتصادية ،والتجارية وعلوم التسيير،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر،2013/2012.

2 –صحيفة الوسط البحرينية : **السلامة المهنية الأهم في القطاع العمالي** – العدد 3821 – الجمعة 22 فبراير 2013. على الساعة: 17:23.

3 –محمد سهيلة: **حوادث العمل وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية** ، مجلة جامعة دمشق –المجلد 26 – العدد الرابع – كلية التربية ،جامعة دمشق ،الأردن،2010.

4 –ل. حسينة: **الجزائر تحصي 516 مرضا مهنيا** ، جريدة المساء يومي إخبارية وطنية، العدد 4938، الاثنين 2013/04/29م.

5- الملتقى الوطني الثاني حول تسيير الموارد البشرية: التسيير التقديري للموارد البشرية ومخطط الحفاظ على مناصب العمل بالمؤسسات الجزائرية يومي 27-28-2013 :عنوان المداخلة : **التسيير التنبؤي لحوادث العمل في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**،دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (E.N.S.P) خلال الفترة (2002-2011)، من إعداد : محمد زرقون و الحاج عرابة، جامعة محمد خيضر ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة ، الجزائر .

- خامسا: التقارير الرسمية:

[1] - القانون رقم(18/83) المؤرخ في (02جويلية 1989) المتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية من خلال المواد 02،03،04.

5 -سادسا: المواقع الالكترونية.

1-**www.djazairess.com/aps** نشر في وكالة الأنباء الجزائرية ، من يوم الخميس 2013/03/21 على الساعة18:42 .